برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليقرها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/8/1
3 September 2003
ORIGINAL: ENGLISH

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني)

المساعدة الغذائية الموجهة لإغاثة وإنعاش اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا في غينيا وسيراليون وليبيريا

عدد المستفيدين:	100 752 (و150 000 نسمة إضافية في إطار احتياطي الطوارئ)
تمثل النساء منهم:	260 451 (أي 60 في المائة)
مدة المشروع:	12 شهرا (2004/1/1 – 2004/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	74 465 754 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	32 923 016 دولارا
إجمالي احتياجات الأغذية:	124 015 طنا متريا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هـذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبـل ابتـداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير موظفي الاتصال (ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

مازال إقرار الأمن في ليبيريا شرطا أساسيا للانتقال إلى الإنعاش والتنمية المستدامين في كل أرجاء المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا. فالصراع الدائر في ليبيريا يمثل، مرة أخرى، تهديداً لهذا الإقليم الفرعي برمته. وبالتالي، فسيقتضي الأمر زيادة المساعدة الإنسانية طوال عامي 2003 و2004 في البلدان الثلاثة الأعضاء في *اتحاد نهر مانو*، وهي غينيا، وسيراليون، وليبيريا. ويؤدي عدم استقرار الأوضاع السياسية في كوت ديفوار – بما في ذلك الصراع الدائر في مناطق الحدود مع ليبيريا – إلى مضاعفة التحديات في ميدان العمل الإنساني إلى مدى أبعد.

مع التهام نيران الحرب الأهلية لمنروفيا، يتزايد عدد النازحين داخليا في ليبيريا. ولشهور عديدة، ظلت أجزاء كثيرة من البلد مناطق يتعذر على وكالات المعونة الإنسانية الوصول إليها. وشهدت غينيا وسيراليون تدفق اللاجئين الليبيريين عليهما بأعداد كبيرة، ومن المعتقد أن يكون سكان منطقة الحدود الشرقية – وقد وقعوا بين ناري الصراع في ليبيريا وكوت ديفوار – في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية.

واستمرت برامج الإنعاش في سيراليون وغينيا خلال 2003، رغم ما يتهددها من مخاطر انعدام الاستقرار في ليبيريا المجاورة. ومرة أخرى، سيوجه البرنامج معظم مساعدته الغذائية إلى احتياجات الطوارئ الغذائية في الإقليم. وستغطي عملية مستقلة، طرحت في 2003، احتياجات كوت ديفوار في 2004. وتدخلات **البرنامج** الرئيسية في البلدان الثلاثة الأعضاء في *اتحاد نهر مانو*، التي ترمي إلى مساعدة ما يقدر بنحو 100 752 من المستفيدين، وتتمتع بمخصصات طوارئ إقليمية لعدد 000 150 شخص إضافي، ستظل، خلال 2004، متمثلة فيما يلي:

- التصدي لحالات الطوارئ بتقديم حصة غذائية أساسية كافية؛
- الاضطلاع بتدخلات شفائية لمن يعانون من سوء التغذية الشديد والمعتدل عن طريق تقديم التغذية التكميلية أو العلاجية؛
- التصدي للطوارئ والاستجابة لاحتياجات الإنعاش/ الإعمار عن طريق برامج شبكات الأمان مثل برامج الرعاية الصحية للأمومة والطفولة، وتغذية الطوارئ المدرسية، والوقاية الأساسية.

وعلى الرغم من العبء الفادح الذي وقع على الموارد نتيجة لزيادة النزوح والتشرد، فقد عمل **البرنامج** على توحيد أنشطة الإنعاش في سيراليون وغينيا وتوسيع نطاقها، وعلى تحسين الرصد والتقييم في الإقليم الفرعي بحيث يصبح هذا النشاط قائما على النتائج. وستنفذ في غينيا، خلال 2004، إستراتيجية لاعتماد اللاجئين على الذات، مع توسيع نطاقها لتشمل سيراليون في أقرب وقت ممكن. وسيقترن التنفيذ التدريجي لتدابير شبكات الأمان ودعم الأنشطة الإنتاجية للاجئين بتعديل الحصة الغذائية العامة. وستولى عناية مضاعفة للمجموعات السكانية التي اضطربت سبل عيشها في سيراليون وغينيا من جراء النزوح والتشرد ونتيجة لتدفق اللاجئين عليها.

استمر **البرنامج** في العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الشركاء لضمان الاستمرار في معالجة العنف الجنسي والجنساني الذي تعرض له اللاجئون – والذي سلط الضوء عليه لأول مرة في تقرير صدر في مارس/ آذار 2002. وزاد جمع المعلومات من اللاجئات زيادة كبيرة نتيجة لحملات التوعية التي شنت في جميع المخيمات ولقيام المنظمات غير الحكومية الطبية بالزيارات المنزلية بصورة أكثر انتظاما. وتم الآخذ بأساليب مأمونة وغير فاضحة للإبلاغ عن حالات العنف الجنسية والجنسانية، مما أسفر عن زيادة عدد النساء اللائي يبلغن حالات التعرض للاستغلال. وساعدت زيادة توافر المعلومات السلطات المحلية، ومديري المخيمات، والشركاء المنفذين، ولجان المخيمات، على اتخاذ التدابير التصحيحية.

مشروع القــرار*

يقر المجلس العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش "منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني) – المساعدات الغذائية الموجهة لإغاثة وإنعاش اللاجئين، والعائدين، والمشردين داخليا، في غينيا وسيراليون وليبيريا – (WFP/EB.3/2003/8/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

السياق والأساس المنطقي

سياق الأزمة

1- استعرت نيران الأزمة الإنسانية والسياسية في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا لأكثر من عقد من الزمان، إلا أن جذورها تمتد إلى أبعد من ذلك كثيرا. فقد أدى التدهور الاقتصادي التدريجي على مر عقود كثيرة – وهو تدهور ضاعفت من حدته مجموعة من القيود التي عرقلت وضع نماذج للتسيير والإدارة قابلة للتنفيذ – إلى انهيار النظم السياسية والإدارية في بلدان *اتحاد نهر مانو*. وتشكل الأحداث التي عرفتها ليبيريا مؤخرا أكبر تهديد يشهده الإقليم. ومازال إقرار الأمن في هذا البلد يمثل الشرط الأساسي لقلب اتجاه التنمية البشرية إلى التدهور الذي ساد لعقود في الإقليم.

2- كانت بعض الدلائل التي تبشر بالأمل في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا قد بدأت تلوح في الأفق قبل الاضطرابات الحالية بسنوات عديدة. ففي سيراليون، تمكنت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تدريجيا من تحقيق الاستقرار في البلاد ، ونزع سلاح شراذم المتمردين، ثم أشرفت، في مايو/ أيار 2002، على انتخابات برلمانية ورئاسية دارت في سلام. وبفضل تحسن أوضاع الأمن تمكن نحو 000 45 لاجئ ومشرد داخلي من العودة إلى أوطانهم والاستقرار فيها من جديد. ورغم أن السلام مازال هشاً في سيراليون، فإن الوجود المستمر لقوات حفظ السلام والاستثمارات الكبيرة من جانب الجهات المانحة يتيح للبلد اتخاذ أول تدابير يتخذها، منذ أكثر من جيل، لإقامة بيئة سياسية واقتصادية مستقرة.

3- في غينيا، أدت إعادة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى ديارهم في سيراليون، خلال الفترة 2001-2003، إلى تخفيف العبء عن الموارد الوطنية لغينيا. إلا أن تدفق لاجئين جدد من ليبيريا وكوت ديفوار – نحو 000 37 فيما بين منتصف 2002 ومنتصف 2003، مع توقع وصول المزيد – قد شكل ضغطا على موارد الجهات المانحة والموارد الوطنية، هذا مع استمرار القتال في ليبيريا قرب الحدود الغينية.

4- إن الآمال التي عقدت على الاستقرار في ليبيريا قد تلاشت سريعا عقب الانتخابات التي أجريت بعد الحرب في 1997. وبحلول منتصف 2003، كان المتمردون المتحالفون قد وصلوا إلى مشارف منروفيا، ولم تكن الاتفاقات العديدة لوقف إطلاق النار تصمد إلا بشق الأنفس. ودفع الصراع الدائر في كوت ديفوار في أواخر 2002 وباكورة بنحو 000 95 من اللاجئين 2003 إلى ليبيريا. ويعاني سكان منروفيا المتضخم عددهم والواقعون تحت الحصار، من هشاشة حرجة في الأوضاع وهم في حاجة ملحة إلى مساعدة الطوارئ لإشباع احتياجاتهم الأساسية. أما أحوال سائر سكان البلاد، الذين حال القتال دون وصول العاملين في مجال المعونة إليهم لشهور أو سنين، فمن المعتقد أنها أسوأ حتى من ذلك.

5- توجد كوت ديفوار في مهب إعصار سياسي واقتصادي. فنتيجة لمحاولة انقلاب تحولت إلى تمرد في سبتمبر/ أيلول 2002، انقسمت البلاد وعانت من شدة انعدام الأمن في أجزائها الغربية. وشرد أكثر من مليون نسمة أو التمسوا الملاذ في البلدان المجاورة[1]. وكانت ضريبة الصراع ثقيلة على البلدان المجاورة التي تعتمد اعتماداً كبيرا على الأداء

[1] يقدم **البرنامج** المساعدة حاليا إلى نحو 000 600 نسمة في كوت ديفوار عن طريق عملية طوارئ (16.4 مليون دولار للفترة مايو/ أيار – ديسمبر/ كانون الأول 2003).

الاقتصادي لكوت ديفوار. ويعد الاتساع التدريجي لأبعاد الصراع – لاسيما صلاته بالحرب في ليبيريا – أحد مخاطره الكبيرة الأخرى.

6- إذ يرجح استمرار القتال في ليبيريا – مقترنا بعدم الاستقرار الإقليمي نتيجة لأزمة كوت ديفوار – فإن الإبهام يكتنف احتمالات الإنعاش المستدام في الإقليم خلال 2004. ومن المتوقع أن تظل الحالة الإنسانية في ليبيريا حرجة خلال 2004 على الأقل، وينطبق ذلك على أحوال اللاجئين الليبيريين الذين وصلوا مؤخرا إلى غينيا وسيراليون.

⇦ *سياق التنمية البشرية*

7- خلال السنوات القليلة الماضية احتلت غينيا وسيراليون بصفة مستمرة موقعا من أدنى المواقع في دليل التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتعد التنمية البشرية في ليبيريا منخفضة بنفس القدر – رغم أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يقسها في السنوات الأخيرة بسبب الصراع الدائر فيها. وتوجد كوت ديفوار أيضا في أدنى طبقة من الدليل، إذ احتلت الموقع 156 من بين 173 بلدا (دليل التنمية البشرية 2002).

8- تصل البطالة في ليبيريا إلى مستوى مذهل يبلغ 85 في المائة. ويعيش تسعة من كل عشرة أشخاص في ظروف الفقر المطلق (بأقل من 1 دولار في اليوم)، ويعيش نصف هؤلاء بأقل من نصف دولار في اليوم. ونحو 80 في المائة من الأطفال الليبيريين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة ليسوا ملتحقين بالمدارس. وفي غينيا، لا يتمتع بمياه الشرب إلا أقل من نصف السكان. وفي سيراليون تحتل خصوبة المراهقات سادس أعلى درجة في العالم، في حين تحتل معدلات الوفاة بسبب الولادة ثاني أعلى مرتبة في العالم، بينما يحتل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة أعلى مرتبة في العالم (اليونيسيف، 2003).

9- تعد أوضاع النساء والفتيات في الإقليم الساحلي من غرب أفريقيا حرجة بصفة خاصة. وبصرف النظر عن التشرد وانعدام الأمن، فإن دليل التنمية الجنسانية، لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لعام 2002، يدرج بلدان الإقليم ضمن أدنى الفئات في العالم.

تحليل الأوضاع

10- كان تجدد القتال في ليبيريا والحرب الأهلية في كوت ديفوار أهم تطورين أثرا على الحالة الإنسانية – وعلى الاستجابة لاحتياجات الإغاثة/ الإنعاش – في الإقليم الساحلي من غرب أفريقيا خلال 2003. ومازال انعدام الأمن السياسي أهم سبب للجوع وانعدام الأمن الغذائي وأكبر تهديد لجهود الإنعاش الوليدة في بعض أجزاء الإقليم.

11- في خلال 2003، شكلت وقائع معينة طبيعة الأزمة الممتدة في الإقليم. فقد تدفق اللاجئون الليبيريون بأعداد كبيرة إلى غينيا وسيراليون وكوت ديفوار. وزاد عدد المشردين داخليا مع فرار ا لسكان إلى منروفيا طلبا للسلامة. وفي استاد منروفيا وحده، التمس نحو 15 000 شخص الملاذ ومساعدة الإغاثة الطارئة. وأسفرت الدراسة التي أجرتها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة **للبرنامج**، في مخيمات المشردين داخليا حول منروفيا، في مايو/ أيار – يونيو/ حزيران، عن وجود مشكلات صحية كالملاريا، والإسهال، وسوء تغذية الأطفال. وشلت الجهود الرامية إلى استكمال إعادة اللاجئين من سيراليون إلى ديارهم. وتعذر الوصول إلى نحو 80 في المائة من البلاد؛ ومن ثم فليست هناك معلومات كثيرة عن الحالة الصحية والتغذوية للسكان الذين بقوا هناك.

12- في مارس/ آذار 2003، فعّل **البرنامج**، بالتشاور مع المجلس التنفيذي، كامل آلية الطوارئ التابعة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10064 (التوسع الأول) (أي ما يعادل الحصة الغذائية الكاملة لعدد 000 50 نسمة لمدة سنة واحدة)، مما أتاح التصدي العاجل للأزمة وهي تتطور.

13- أسفرت الحرب الأهلية في كوت ديفوار عن تدفق اللاجئين طلبا للملاذ في البلدان المجاورة (بما فيها ليبيريا) أو للعودة إلى بلادهم الأصلية. وكانت إمكانية الوصول بالمساعدة الإنسانية إلى الغرب محدودا، إلا أن التقارير الأولى الواردة من الإقليم (يونيو/ حزيران – يوليو/ تموز 2003) تفيد بأن الاحتياجات ماسة على جانبي الحدود بين ليبيريا وكوت ديفوار.

14- في غينيا، ألغى وصول اللاجئين من ليبيريا وكوت ديفوار إلى من أثر عملية إعادة التوطين المجدولة لمعظم اللاجئين من سيراليون، وهي العملية الجارية منذ 2001. ومن المتوقع أن تؤوي غينيا 500 95 لاجئ في 2004، بزيادة بسيطة على 2003.

15- رغم استمرار عودة المشردين داخليا واللاجئين وإعادة توطينهم في سيراليون، فقد تدفقت إلى البلاد أعداد كبيرة من اللاجئين الليبيريين الجدد طوال 2003. كما أن القتال في المناطق الحدودية في ليبيريا يشكل تهديدا خطيرا للاستقرار في سيراليون.

16- تواجه النساء والفتيات المشردات أو اللائي داهمتهن حالات الصراع مخاطر خاصة: فالعنف الجنسي والجنساني شائع في حالات التشرد. ويولي **البرنامج** والوكالات الإنسانية الأخرى عناية خاصة لهموم النساء المشردات فيما يتعلق بالحصول على الحماية في كل أرجاء الإقليم الساحلي من غرب أفريقيا وذلك على سبيل التصدي لحوادث العنف الجنسي والجنساني التي أبلغ عنها موظفو المعونة الإنسانية في مخيمات المشردين داخليا في خلال 2002 (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ مؤسسة إنقاذ الطفولة؛ انظر الفقرتين 48 و49 أدناه للحصول على آخر البيانات بشأن التدابير المعتمدة إثر نشر هذا التقرير).

17- ينبغي إيلاء عناية خاصة لضمان إتاحة إمكانية الحصول على الموارد، كالحصص الغذائية والرعاية الطبية، وفرص القيام بالأنشطة الإنتاجية، للنساء المتأثرات بالأزمة في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا. وفي هذا الصدد، فإن حالة النساء تكون أفضل عادة في مخيمات اللاجئين عنها في المجتمعات المحلية المحيطة بها. ففي غينيا، على سبيل المثال، حيث تمثل النساء 53 في المائة من اللاجئين، تحظى اللاجئات بمكانية اجتماعية أعلى من مكانة نساء السكان المحليين نتيجة لحملات التوعية في المخيمات والدعم الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للنساء. وتفيد نتائج الرصد اللاحق للتوزيع بأن النساء يسهمن بالحصة الأكبر في الدخل الأسري في مخيمات البدارية (زهاء 65 في المائة) عن طريق أنشطة عدة منها الزراعة، وفلاحة البساتين، والتجارة، والحرف البسيطة. وينبغي الحرص على ألا تكون التدخلات مفرطة في إثقال كاهل النساء بأنشطة إضافية. إلا أن النساء الغينيات، خارج المخيمات، يعتبرن أقل حظاً من حيث فرص التمتع بالتعليم، والمرافق الصحية، والمشاركة في هياكل السلطة واتخاذ القرارات. ويعبر هذا التباين عن ظاهرة عامة هي أن المجتمعات المحلية التي تؤوي اللاجئين تتمتع بفرص أقل كثيرا للاستفادة من الخدمات وشبكات الأمان الاجتماعية. لذلك فإن حالتها الاقتصادية تعتبر أضعف بصفة عامة على نحو ما يتضح من الحالة التغذوية السائدة فيها (انظر الجدول 1). ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المساعدة الإنسانية في الإقليم في موازنة المساعدة المقدمة لمخيمات اللاجئين بتدخلات مناسبة في المخيمات المحلية المستقبلة لهم.

الجدول 1: الحالة التغذوية للأطفال في غينيا
مخيمات اللاجئين مقابل السكان المستقبلين لهم

المنطقة المشمولة	سوء التغذية الحاد لمجموع الأطفال دون سن الخامسة*	الهزال الحاد للأطفال دون سن الخامسة
المناطق الريفية في غينيا	8.6	1.2
منطقة الغابات (التي تقع فيها المخيمات) في غينيا	9.2	4.0
مخيمات اللاجئين		
كيسيدوغو	4.2–2.3	0.62–0.42
كوانكان	4.5	2.0
كولا	3.0	0.9

* تقرير بعثة التقييم المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة، يونيو/ حزيران 2003.

حالة الأمن الغذائي والتغذية والصحة

⇦ *الأمن الغذائي*

18- بدأ مستوى الأمن الغذائي في الارتفاع في سيراليون وغينيا خلال السنتين المنصرمتين وذلك بسبب تحسن الاستقرار السياسي. وعاد الإنتاج الغذائي في غينيا إلى المستويات الطبيعية في 2002، ويتجه الإنتاج في 2003 نحو آفاق إيجابية. وفي سيراليون شهدت العودة إلى الاستقرار ارتفاعا كبيرا في إنتاج الأرز. وزاد اعتماد سيراليون الذاتي بالنسبة للحبوب في مجموعها من 30 في المائة في 2001 إلى 44 في المائة في 2002، ومن المتوقع أن يغطي الإنتاج 60 في المائة من الاحتياجات الوطنية بحلول نهاية 2003.

19- مازال الأمن الغذائي الأسري في غينيا وسيراليون – خاصة خلال موسم الشح الزراعي – مزعزعا بسبب عوامل مثل انخفاض غلة المزارعين المعاشيين، والافتقار إلى فرص النقل والتسويق، وارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض الأجور. وفي غينيا، تأثر الأمن الغذائي لسكان مناطق الحدود وتلك المحيطة بمخيمات اللاجئين بصورة مناوئة، أحيانا، من جراء عبور السكان لهذه المناطق وتدفعهم إليها، أو بسبب وجود اللاجئين فيها لمدد طويلة. وفي سيراليون، وجد تقدير لهشاشة الأوضاع أجرته منظمة الأغذية والزراعة في ديسمبر/ كانون الأول 2002، أن الأغلبية العظمى للمشيخات التي تعاني من الهشاشة البالغة في الأوضاع، وعددها 25 مشيخة، تقع في الأقاليم الشمالية والشرقية – وهي المنطقة الأشد معاناة من الحرب الأهلية، والمنطقة الرئيسية لأنشطة إعادة التوطين التي يضطلع بها **البرنامج** في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

20- توجد، بالنسبة للاجئين في غينيا وسيراليون، فرص معقولة لتحقيق الأمن الغذائي على الأجلين المتوسط والطويل عن طريق الاضطلاع بأنشطة الاعتماد على الذات. وعلى سبيل المثال، فإن دراسة أجرتها، في غينيا، الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة واللجنة الأوروبية، في يونيو/ حزيران 2002، وجدت أن فرص التمتع بالأرض الزراعية في موسم الغرس 2002 – 2003 قد أتيحت لأربعين (40) في المائة من أسر اللاجئين في مخيم كولا، فأنتجت من الأرز ما يكفي لتغطية احتياجاتها من الحبوب لمدة شهرين. وينبغي، مع استقرار اللاجئين في مخيمات أخرى، بما فيها مخيمات سيراليون، أن تزداد فرص الاعتماد على الذات (أي استغلال الحقول الواقعة في الأراضي المنخفضة المناسبة لزراعة الأرز، والخضروات، والمحاصيل النقدية البسيطة، ورعاية الحيوانات). ويستفاد من المقابلات الشخصية

ومناقشات الفريق المتخصص مع اللاجئين في خلال بعثة التقدير المشتركة التي أوفدها كل من **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة في يونيو/ حزيران 2003 أن اللاجئين أنفسهم قد أعطوا الأولوية العليا للاعتماد على الذات (خاصة عن طريق زراعة الأرز).

21- مازال الأمن الغذائي يتدهور باطراد في ليبيريا نتيجة للصراع والنزوح الجاريين فيها. وحتى قبل الوصول إلى المرحلة الأخيرة من الحرب الأهلية، لم تكن ليبيريا تستطيع الوفاء بأكثر من ربع احتياجاتها من الأرز. والمشردون داخليا، خاصة من اضطروا إلى النزوح مرارا وتكرارا، هم الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي الأسري.

⇦ *التغذية*

22- الصحة والتغذية من الشواغل الرئيسية في إقليم غرب أفريقيا. ويوجد في سيراليون أعلى معدل في العالم لوفيات الأطفال دون سن الخامسة (اليونيسيف 2002). والمرجح أن يكون المعدل من نفس المستوى في ليبيريا التي تندر فيها الإحصاءات. وتحتل أفريقيا جنوبي الصحراء، في مجموعها، المرتبة الثانية، بعد جنوب آسيا، بالنسبة لمعدل إصابة الأطفال الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات بالهزال المعتدل والشديد (سوء التغذية الحاد)، في حين يوجد في غرب أفريقيا أعلى معدل للهزال (9.5 في المائة) في القارة.

23- في غينيا، كانت الحالة التغذوية في مخيمات اللاجئين وفيما بين السكان المستقبلين لهم مستقرة عموما طوال 2002 و2003. ومع المعدلات الحالية لسوء التغذية التي تتميز بالانخفاض في المخيمات، فإن برامج التغذية الموجهة مثل التغذية التكميلية للحوامل والمرضعات تقوم بدور وقائي وتفيد كشبكات أمان. وتتاح برامج التغذية الموجهة في المخيمات أيضا للأمهات والأطفال في القرى المجاورة، حيث تكون معدلات سوء التغذية أكثر ارتفاعاً، رغم أن المشاركة في هذه البرامج كانت منخفضة نظرا لكون مداها محدودا ولطول المسافة بين القرى و المخيمات.

24- تعلو معدلات سوء التغذية في مخيمات اللاجئين في سيراليون المعدلات المقابلة في غينيا، وهو ما يرجع، جزئيا، إلى أن الكثير من اللاجئين لم يستقروا لفترة تكفي لإقامة إستراتيجية تكيف بديلة. وتفيد آخر استقصاءات أجرتها مؤسستا *العمل ضد الجوع*، في أغسطس/ آب 2002، و*أطباء بلا حدود*، بلجيكا، في فبراير/ شباط 2003، بأن معدل سوء التغذية الحاد في المخيمات يبلغ 10 في المائة، وذلك رغم أن تساؤلات قد طرحت بشأن مدى إمكانية التعويل على البيانات ومقارنة النتائج التي أسفر عنها الاستقصاءان. وبغية التوصل إلى بيانات يمكن التعويل عليها، فإن الشركاء المنفذين **والبرنامج**/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سيضطلعون باستقصاء مشترك للتغذية في جميع المخيمات في يوليو/ تموز 2003. ويستمر تقديم التغذية التكميلية في المخيمات إلى الأطفال الذين يعانون سوء التغذية المعتدل والحوامل والمرضعات. وتقدم التغذية العلاجية في المستشفيات الحكومية خارج المخيمات إلى الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد. ومازال سوء التغذية بين السكان المستقبلين للاجئين وفي مناطق العائدين التي تأثرت بالحرب، في سيراليون، بمثل أحد أوجه القلق. فنحو 10 في المائة من الأطفال في سيراليون يعانون الهزال في حين يعاني 27 في المائة منهم قلة الوزن (الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات، 2000).

25- إن المعلومات المتاحة عن الحالة التغذوية لسكان ليبيريا قليلة، لكن المعتقد أنها حرجة، لاسيما في الأقاليم التي يتعذر الوصول إليها وفيما بين الأطفال الصغار والنساء. وفي باكورة 2003، أفادت تقارير الفرز التي أجرتها المنظمات غير الحكومية في مخيمات مونتسيرادو للمشردين داخليا، الواقعة قرب منروفيا، بتزايد معدلات الهزال المعتدل والحاد. وقد اجتاحت القوات المعادية للحكومة هذه المخيمات في يونيو/ حزيران 2003، ومن ثم فمن الممكن افتراض أن تكون الأوضاع التغذوية للمشردين آخذة في التفاقم داخل منروفيا وفي المناطق المحيطة بها. ووفقا لتحليل

هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الذي أجري في يونيو/ حزيران، فإن المشردين داخليا وغيرهم في منروفيا يفتقرون إلى مياه الشرب، والإصحاح، والمأوى، والخدمات الطبية، والحماية. والمعتقد أن الحالة في المناطق الريفية التي تعذر الوصول إليها لشهور أسوأ حتى من ذلك. وعلى جانب كوت ديفوار من الحدود، الذي أجري فيه التقدير المشترك بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في منتصف 2003 بعد شهور من تعذر الوصول إلى المنطقة، وجدت أفرقة التقدير دلائل على سوء التغذية الحاد بين السكان تدعو إلى الجزع.

⇦ الصحة

26- إضافة إلى سوء التغذية الراجع إلى نقص الطاقة من البروتينات، فإن المشكلات الطبية الرئيسية المقترنة بالتغذية في الإقليم تتمثل في انتشار الإصابة بتضخم الغدة الدرقية بين السكان عموما، وارتفاع معدلات فقر الدم بين النساء والفتيات. ولمكافحة تضخم الغدة الدرقية، أدرج **البرنامج** الملح المزود باليود ضمن حصته الغذائية الأساسية منذ 2002. ويقدم **البرنامج**، كتدبير علاجي لفقر الدم ووقائي منه، مركبات الأغذية المقواة إلى جميع الحوامل والمرضعات. إلا أن انتشار الإصابة بفقر الدم يضاعف من حدته الإصابة بالملاريا، التي تعتبر، هي وتلوث الجهاز التنفسي والإسهال والحصبة، من أكثر الأسباب شيوعا للمرض والموت. ورغم أن حمى لاسا ليست من الأسباب الرئيسية لتفشي الأمراض، فإن ظهورها في أربعة من مخيمات اللاجئين الثمانية في سيراليون قد أثار القلق. وتنتشر الحمى عن طريق نوع معين من الفئران، ومن المعتقد أن عدواها تنتقل في المخيمات نتيجة لسوء تخزين الأسر للأغذية ومياه الشرب.

27- أوصت بعثة التقدير المشترك لعام 2003 بالتصدي لمشكلات ناقلات الأمراض العامة التالية في مخيمات اللاجئين: الفئران (حمى لاسا)، والبعوض (الملاريا)، والذباب (عمى النهر). وحدد تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لشهر يونيو/ حزيران 2003 المشكلتين الأخيرتين باعتبارهما من بين المشكلات الصحية الرئيسية في المجتمعات المحلية أيضا. وتدعو بعثة التقدير المشترك إلى توزيع حاويات ذات غطاء على اللاجئين للوقاية من تلوث إمدادات الأغذية والمياه المنزلية، وتوفير ناموسيات مشربة بمواد طاردة للحشرات.

28- مازال فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز يمثل تهديدا في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا، خاصة مع نشوب الصراع وتشرد السكان، الأمر الذي يسهم في الاستغلال الجنسي وانتشار الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس. ويتراوح معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من 2.8 في المائة في غينيا و4.9 في المائة في سيراليون إلى 9 في المائة تقريباً في ليبيريا، مع وجود تباين كبير بين الأقاليم وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. وقد استخدم **البرنامج** عبر الإقليم الأغذية التي يوزعها ومكاتبه الإقليمية لترويج الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأساليب الوقاية منه، عاقدا ندوات التوعية لموظفيه وموظفي شركائه وللمستفيدين. وستعزز هذه الآليات إلى مدى أبعد خلال 2004.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية/ الإقليمية

29- عرقل استمرار القتال في ليبيريا وانعدام الاستقرار في كوت ديفوار برامج الإنعاش الاقتصادي في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا في السنوات الأخيرة. وتختلف حالة سياسات وبرامج الإنعاش من بلد إلى بلد.

30- إن الأمل في التقدم على طريق الإنعاش في ليبيريا، يتوقف ، في المقام الأول، على احترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الحكومة ومجموعات المتمردين. ويلزم أن تجرى بعد ذلك انتخابات وطنية في جو من الهدوء، وهي

انتخابات من المقرر حاليا أن تجرى في 2004. ولا تكفي موارد الحكومة البشرية والتقنية والمالية حاليا للتخطيط لبرامج الإنعاش أو لتنفيذها.

31- في سيراليون، أحرز تقدم كبير في صياغة سياسات واستراتيجيات معقولة وفي تحويل الموارد الوطنية وتلك المقدمة من الجهات المانحة صوب تحقيق الإنعاش. ووفرت وثيقة إستراتيجية مؤقتة للحد من الفقر (مارس/ آذار 2002) وإستراتيجية للإنعاش الوطني (2002-2003) الإطار لإعادة الخدمات اللازمة لإشباع الاحتياجات الأساسية كمياه الشرب، والغذاء، والمأوى، والرعاية الصحية الأساسية، التعليم الابتدائي، وذلك في سياق رؤية أطول أجلا للتنمية. وجاري الآن إعداد وثيقة إستراتيجية كاملة للحد من الفقر. وفي يناير/ كانون الثاني 2003، استكمل فريق الأمم المتحدة القطري، بالتعاون مع الحكومة، إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2004-2007.

32- تدعو سياسة الحكومة فيما يتعلق باللاجئين في سيراليون إلى توطينهم في مخيمات صغيرة لا تتسع لأكثر من 10 000 نسمة وتقع على مسافة كافية من حدود ليبيريا لتثبيط القوات الليبيرية عن شن أي غارات عليها. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة للتشجيع على أن تتاح للاجئين فرص أكثر اتساعا واتساما بالطابع الرسمي لاستغلال الأراضي الزراعية. فاستغلال الأراضي خارج المخيمات يتم الآن عن طريق اتفاقات غير رسمية مع الحكومات المحلية وملاك الأراضي.

33- في غينيا، تشكل وثيقة الإستراتيجية الحكومية للحد من الفقر (2002) الإطار الذي تدور فيه التدخلات الإنمائية للجهات المانحة، بما في ذلك البرنامج القطري **للبرنامج** (2002-2005). ويتحمل فرعان من وزارة الداخلية مسؤولية التصدي للطوارئ والإنعاش: *الدائرة الوطنية للعمل الإنساني*، التي تنسق المساعدة الإنسانية للسكان المشردين وتدير عملية التخفيف من حدة الكوارث والتصدي لها؛ *والمكتب الوطني لتنسيق شؤون اللاجئين*. وعلى غرار ما حدث في سيراليون، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج** بالدعوة، في دوائر الحكومة الوطنية والإدارة المحلية في منطقة الغابات، إلى إتاحة الأراضي الزراعية للاجئين على أساس أكثر اتساما بالطابع الرسمي. وتتميز سياسة الحكومة ومواقف المجتمعات المحلية تجاه اللاجئين بكونها مواتية بصفة عامة، بيد أنه يوجد إحساس قوي بأن موارد الجهات المانحة الموجهة إلى المخيمات ينبغي موازنتها بصورة أفضل بمساعدات تخصص للمجتمعات المحلية.

استجابة البرنامج

34- تكمل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، التي تشمل أنشطة للإغاثة والإنعاش في ليبيريا وغينيا وسيراليون، عملية منفصلة تابعة **للبرنامج** تتصدى للأزمة في كوت ديفوار وتقدم المساعدة للاجئين الليبيريين هناك. وفي إطار عملية خاصة منفصلة، تدعم خدمات النقل الجوي للركاب العاملة خارج غينيا، قدرة **البرنامج** على التصدي للأزمة في مجالي الإمداد والتشغيل.

الأساس المنطقي

35- إن تقديم المساعدة الغذائية من **البرنامج**، عن طريق العملية المقترحة، يقوم على أساس منطقي مزدوج :

- إنقاذ الحياة عن طريق تقديم الغذاء بالكميات الكافية للسكان المتضررين من القتال وغيرهم من السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع والذين تضطرهم الأزمة الإقليمية الممتدة إلى أن يظلوا لاجئين أو مشردين داخليا؛

- الإسهام في تحسين احتمالات الإنعاش على الأجل الطويل، لاسيما في سيراليون وغينيا، عن طريق تقديم حصص غذائية تغطي بعضاً من الاحتياجات الأساسية للعائدين مؤخرا أو للسكان المستقبلين لهم وتكون، في الوقت نفسه، بمثابة استثمار يرمي إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام.

إستراتيجية الإغاثة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

36- تقوم إستراتيجية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة لعام 2004 على مشاورات مكثفة تشمل مكتب **البرنامج** الإقليمي لغرب أفريقيا، ومكاتبه القطرية، ومفوضية شؤون اللاجئين، والمنظمات غير الحكومية، والأمم المتحدة، والجهات المانحة، وحكومات الإقليم. وفي أبريل/ نيسان 2003 عقد المكتب الإقليمي في داكار، اجتماعا لاستعراض العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش في منتصف مدة تنفيذها، وهو اجتماع ضم الموظفين الرئيسيين في جميع المكاتب القطرية في الإقليم الفرعي والجهات المانحة الرئيسية. وبعد ذلك، قام كل مكتب قطري بصياغة مشروع إستراتيجية قطرية للعملية في 2004، وذلك على أساس الخلاصات التي انتهى إليها استعراض منتصف المدة والاستقصاءات التغذوية الحالية وعمليات الرصد اللاحق للتوزيع . وفي يونيو/ حزيران، زارت بعثة التقدير المشترك سيراليون وغينيا والتقت بموظفي **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المختصين بليبيريا في داكار (أجلي موظفو الأمم المتحدة الدوليون عن منروفيا في 10 يونيو/ حزيران). كما التقت بعثة التقدير المشترك بالمستفيدين والمجتمعات المحلية المضيفة للاجئين والسلطات المحلية والتقليدية، وأكدت البعثة الحاجة إلى مواصلة تقديم المعونة الغذائية في صورة مساعدات إغاثة وإنعاش، وعملت مع موظفي **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتنقيح أعداد المستفيدين المعتزم أن تشملهم العملية في 2004.

⇦ *آلية الطوارئ*

37- يقوم العدد الكلي المعتزم للمستفيدين من العملية المقترحة على تقدير واقعي للسكان الذين يمكن الوصول إليهم في ظل الظروف الراهنة. غير أنه نظرا للحالة البالغة التقلب في ليبيريا، فإن **البرنامج** يطلب، مرة أخرى، الموافقة على ميزانية شاملة أكبر حجما، وذلك كآلية طوارئ على غرار ما حدث في عملية 2003.

38- وضع **البرنامج**، في 2003، خطة طوارئ تعادل تقديم حصص غذائية كاملة لعدد 50 000 نسمة لمدة سنة واحدة. ونفذت هذه الخطة الملحقة بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، بكاملها، خلال العام، مما سمح **للبرنامج** بتوسيع نطاق قدرته على الاستجابة العاجلة للوفاء باحتياجات الأعداد المتزايدة من المدنيين الضعفاء المتضررين من الصراع. ومع تدهور الحالة اعتبارا من منتصف 2003، فإن البرنامج يقترح زيادة اعتمادات آلية الطوارئ بحيث تكفي لعدد 150 000 نسمة لمدة تسعة أشهر. وهذا سيمكن **البرنامج** من التكيف سريعا للأحوال المتطورة وأن يشبع احتياجات 150 000 مستفيد جديد إذا اقتضى الأمر ذلك.

39- نظرا لتقلب الحالة، فمن غير الممكن التنبؤ بالتطورات المقبلة بأي قدر من اليقين. وجاري التباحث على الدور الذي يمكن أن تقوم به بعثة حفظ السلام، والذي يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الاستقرار وتعزيز إمكانية الوصول إلى مناطق وأعداد من المستفيدين تتجاوز مستويات التخطيط الحالية. بيد أن تصعيد الصراع يمكن أن يؤدي

إلى نزوح جديد للسكان سواء في الداخل أو عبر الحدود. وسيستخدم **البرنامج** اعتماد الطوارئ المرصود للعملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش في 2004، إذا اقتضت الأحوال ذلك. أما أي احتياجات جديدة تتجاوز العدد المخطط له وهو 150 000 مستفيد جديد لمدة تسعة أشهر فإن البرنامج سيتصدى لها عن طريق تعديل الميزانية.

40- أسفر تطور الأزمة في المنطقة الساحلية من إقليم غرب أفريقيا عن التغييرات التالية بين احتياجات المستفيدين من العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش وبين العملية المقترحة لعام 2004:

- **ليبيريا**. كان **البرنامج** يساعد، في بداية 2003، قبل اكتساح القتال لسكان المخيمات وتشتيته لهم، 170 000 مشرد داخليا في ليبيريا، بزيادة على رقم التخطيط الأصلي قدرها 120 000 مشرد؛ وكان 11 500 لاجئ من سيراليون يتلقون المساعدة أيضاً. وتصل تقديرات الاحتياجات الممكنة للمشردين داخليا – إذا أصبح من الممكن الوصول إلى كل أرجاء البلاد أو إذا عاد القتال إلى الانتشار على نطاق واسع – إلى مثلي أو ثلاثة أمثال هذه الأرقام. وقد يحتاج الأمر، في نهاية المطاف، إلى الغذاء لإنقاذ حياة 50 000 عائد من مختلف بلدان غرب أفريقيا، نتيجة لأزمة كوت ديفوار، و40 000 لاجئ من كوت ديفوار (تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). غير أنه لما كانت الحالة غير واضحة، فسوف يضع **البرنامج** خططه على أساس رقم يبلغ 181 500 مستفيد.
- **سيراليون**. في حين تتناقص أنشطة تغذية الطوارئ المدرسية ودعم الاعتماد على الذات حيث تقترب عملية إعادة التوطين من نهايتها، فإن عدد اللاجئين من ليبيريا قد سجل زيادة كبيرة. واعتبارا من مارس/ آذار 2003، تولى **البرنامج** المسؤولية عن توزيع الأغذية في ستة مخيمات بعد أن كانت تتولى إدارة ذلك الوكالات المسؤولة عن الإمدادات الغذائية. وأمكن، بفضل ذلك، توحيد المعايير المتبعة في نظم البرمجة والإمداد والتسليم في جميع المخيمات، الأمر الذي حسن الاتصالات مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومديريها في المخيمات، وزاد من الكفاءة التكاليفية الشاملة للمساعدة المقدمة. وتم تحسين مراقبة الجودة خلال التسليم النهائي وبعده عن طريق تطبيق **البرنامج** لنظام بطاقات التوزيع. وتولى **البرنامج** فعلا المسؤولية المباشرة عن التوزيع النهائي في هذه المخيمات بموجب مذكرة التفاهم المعدلة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج** في يوليو/ تموز 2002؛ واختيرت سيراليون كحالة تجريبية في هذا الصدد. وبحلول منتصف 2003 كان البرنامج يقدم المساعدة إلى 53 000 لاجئ مقابل الرقم المخطط له أصلا وهو 20 000 لاجئ. ومن المتوقع وصول 30 000 لاجئ ليبيري إضافي بحلول نهاية 2003، بحيث يصل المجموع إلى 83 000 لاجئ عندما ينتقل **البرنامج** تدريجيا إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لعام 2004. ويتوقع **البرنامج** مساعدة 30 000 عائد في 2004. وبذلك يكون مجموع المستفيدين الذين تقدم لهم المساعدة في صورة حصة غذائية عامة 113 000 – 83 000 لاجئ و30 000 عائد.
- **غينيا**. وازن وصول لاجئين من كوت ديفوار، وخاصة من ليبيريا، إعادة توطين عدد كبير من اللاجئين من سيراليون. وأسفر ذلك عن زيادة عدد اللاجئين من العدد المخطط له وهو 90 000 في 2003 إلى 95 000 في 2004. ويجري توسيع نطاق تغذية الطوارئ المدرسية في المدارس الابتدائية المحلية الموجودة حول المخيمات وفي مناطق العبور الحدودية بغية التخفيف عن موارد المجتمعات المحلية المضيفة.
- **كوت ديفوار**. نظرا لطبيعة الأزمة في كوت ديفوار وأبعادها، فستوجه المساعدة الغذائية المقدمة من البرنامج عن طريق عملية إغاثة منفصلة، يدخل في إطارها تقديم المساعدة إلى اللاجئين الليبيريين. ويجري الآن تنفيذ عملية طوارئ تشمل الفترة مايو/ أيار – ديسمبر/ كانون الأول 2003.

دور المعونة الغذائية

41- مازال الدور المزدوج للمعونة الغذائية، على النحو المحدد في إطار العملية الحالية، صالحاً: (1) إنقاذ الحياة للسكان الموجودين في الداخل وعبر الحدود والمحرومين من الأمن الغذائي بصورة حرجة؛ (2) الإسهام في جهود الإنعاش عن طريق دعم إعادة التوطين والاضطلاع بأنشطة مثل الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وتغذية الطوارئ المدرسية.

نهج البرنامج

⇦ *الإدارة الإقليمية*

42- يصلح نهج الإغاثة والإنعاش المتبع في العملية لأن يكون أداة مرنة لتحويل الموارد ومواءمة أنواع المساعدة مع تطور الظروف. ويشمل ذلك المرونة في تقديم الدعم اللوجستي وتوزيع الموظفين بما يناسب الوفاء بالاحتياجات الطارئة. وستنفذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة غرب أفريقيا الساحلية في 2004 بالتنسيق الوثيق مع عمليات **البرنامج** الإنسانية في كوت ديفوار التي ستحصل على الدعم منها.

⇦ *تمكين النساء وحمايتهن*

43- تتبع العملية على الصعيدين الإقليمي والقطري نهجا يتفق والتزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء ويستفيد من الجهود المبذولة بالفعل للتصدي للمزاعم التي أثيرت في 2002 عن وجود استغلال جنسي للمستفيدين من جانب العاملين في حقل المعونة الإنسانية.

44- لا تستهدف النساء عند معانتهن من هشاشة الأوضاع فحسب، بل انهن يشركن أيضاً، وعلى أكمل وجه، في تصميم البرنامج وتنفيذه، ويشمل ذلك تمثيلهن في لجان إدارة الأغذية ومشاركتهن في توزيع الحصص الغذائية. ففي ليبيريا، على سبيل المثال، تتألف لجان المخيمات الآن من النساء بنسبة تربو على 60 في المائة. وفي سيراليون، يجري الآخذ ببطاقات جديدة للحصص الغذائية تقتضي وجود صورة لكبرى نساء الأسرة إضافة إلى صورة زوجها، مما ييسر سيطرتها على الحصة الغذائية الأسرية. واتفق **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على استكشاف الطرق الكفيلة بتطبيق هذا النظام في مخيمات غينيا في أقرب وقت ممكن.

45- تجري معالجة احتياجات المستفيدين وفقا لنهج جنساني محدد في كل أرجاء الإقليم. وعلى سبيل المثال، يتم تركيز مساعدة **البرنامج** على البرامج التي تدعم فرص النساء في الحصول على الغذاء، وتلقى التعليم، وتحقيق الدخل، وذلك كجزء من استراتيجيات الاعتماد على الذات الجاري تطبيقها فيما بين اللاجئين في غينيا. وتتضمن رسائل التفاهم مع جميع الشركاء المنفذين في إطار العملية الأقسام ذات الصلة من التزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء لضمان العمل باطراد على تحقيق الأهداف الجنسانية **للبرنامج**.

46- تكفل موظفات **البرنامج** أن يكون صوت المستفيدات من العملية مسموعاً وأن يتم السعي بقوة إلى تحقيق الالتزامات المعززة تجاه النساء في المخيمات وغيرها من مناطق المشروع. وفي ليبيريا، مثلا، يتألف القائمون على رصد وتنسيق المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** في كل أرجاء البلاد من النساء. وهن يحصلن على الدعم من أخصائي الشؤون الجنسانية في مكتب **البرنامج** في منروفيا، وهو مكلف بمساعدتهن في تعميم الالتزامات المعززة تجاه النساء في كل الأنشطة وتصميم تدابير ابتكارية وتصحيحية للبرمجة.

47- بالنسبة للعنف الجنسي والجنساني، تدعو العملية المقترحة إلى اليقظة المستمرة ودعم الإجراءات المتخذة خلال الأشهر الثمانية عشر (18) الماضية لمعالجة المزاعم الخاصة بتعرض المستفيدين للاستغلال الجنسي من جانب العاملين في ميدان المعونة الإنسانية. وقادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخطى لتحسين جمع المعلومات في المخيمات وإتاحة وسائل مأمونة وغير فاضحة للنساء للإبلاغ عن حالات العنف الجنسي والجنساني – وكانت في ذلك متمتعة بكامل الدعم من **البرنامج**. ونتيجة للزيارات المنزلية التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية الطبية وحملات التوعية الضخمة التي شنت عبر المخيمات، يتزايد عدد النساء اللائي يبلغن عن حالات الاستغلال. وقد ساعد تزايد المعلومات السلطات المحلية، ومديري المخيمات، والمنظمات غير الحكومية، ولجان المخيمات، على اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

48- قام **البرنامج**، خاصة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باتخاذ التدابير التالية حتى تاريخه:

- وقع كل موظفي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التابعة **للبرنامج** على مدونة السلوك المشتركة للأمم المتحدة، كما اشتركت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في وضع معايير للمسائلة في سيراليون، وحصل هؤلاء الموظفون على تدريب لإثارة حسهم بالقضية وتلقوا إرشادات بشأنها. وأدرج عقد دورات تدريبية لتجديد المعلومات بشأ، العنف الجنسي والجنساني في خطط عمل المكاتب القطرية.
- اعتمدت سياسة صارمة يتم، بموجبها، الفصل الفوري لأي موظف **بالبرنامج** يكتشف انتهاكه لمدونة السلوك.
- عينت موظفات إضافيات للعمل في المخيمات، ومن ذلك ستة موظفات لرصد المعونة الغذائية في غينيا.
- قدم الدعم لحملات التوعية في المخيمات، ومن ذلك رعاية **البرنامج** "لأيام عمل المجتمعات المحلية" في مخيمات سيراليون، وهي *أيام* تغطي قضايا حقوق الإنسان بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني.
- تقضي رسائل التفاهم مع المنظمات غير الحكومية بأن تنشئ هذه المنظمات نظام لمنع الموظفين من استخدام الحصص الغذائية أو غيرها من الموارد لأغراض الاستغلال الجنسي أو غيره من أوجه الاستغلال، ويتضمن إجراءات تأديبية، بما فيها الإنهاء الفوري لعقد الموظف المخالف.

⇦ *الاعتماد على الذات والانتقال إلى التنمية*

49- تدعو العملية المقترحة إلى اتباع نهج تدفع على اتخاذ خطوات أكبر لتحقيق الاعتماد الذاتي بين اللاجئين وإقامة صلات بين مساعدة الإنعاش التي تقدم في إطار العملية والمساعدة الإنمائية التي يقدمها **البرنامج** وذلك من خلال البرامج القطرية الجارية والمقبلة.

50- تحدد المساعدة الغذائية على نحو يتناسب واحتياجات اللاجئين، فتعزيز آليات التصدي والتكيف من شأنه أن يتيح الإنهاء التدريجي للتوزيع العام للحصص الغذائية الكاملة والاستعاضة عنها بحصص غذائية أصغر وتغذية موجهة إلى المجموعات الضعيفة. وفي غينيا وسيراليون، حيث توجد آليات تصد وتكيف لتحقيق الأمن الغذائي، مثل إتاحة فرص استغلال الأراضي الزراعية، هناك إمكانيات حقيقية لتشجيع الاعتماد على الذات والحد من الاعتماد على المعونة الغذائية، مما ييسر الإنهاء التدريجي للمساعدة من خلال إعادة توطين اللاجئين أو إعادتهم إلى ديارهم. وكخطوة أولى، سيعمد **البرنامج** إلى تسوية الحصة الغذائية الكاملة في مخيم كولا، بغينيا – حيث تتسم معدلات سوء التغذية بالانخفاض، ويتميز السكان بالاستقرار، ويزرع الأرز بكميات كبيرة – بتخفيض هذه الحصة من 100 2 سعر حراري إلى 830 1 سعرا حراريا خلال 2004. وسيقوم **البرنامج**، في الوقت ذاته، بتوفير التغذية المدرسية لأطفال المخيمات،

وتشجيع الأنشطة الأخرى للاعتماد على الذات، والعمل بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على رصد آثار تخفيض الحصة الغذائية على رفاهة المستفيدين. وترمي استراتيجية **البرنامج** في غينيا إلى تخفيض الحصة الغذائية العامة في المخيمات التي وصل سكانها إليها قبل موسم زراعي كامل على الأقل. ويجوز اعتماد هذا النهج في سيراليون أيضا وذلك مع استقرار اللاجئين وعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الانتقال من إغاثة الرعاية والإعالة إلى إغاثة لها طابع إنمائي أوضح.

51- فيما يتعلق بالسكان الذين استفادوا من عنصري الإغاثة والإنعاش في العملية والذين يعيشون في مناطق مستقرة، تقتضي استدامة الرفاهة، في كثير من الأحيان، تقديم المساعدة لتحقيق التنمية الأطول أجلا. وهذا هو الواقع من الأمر في سيراليون وغينيا. ففي سيراليون، مثلا، ينحو النهج الذي يتبعه **البرنامج** إلى كفالة الانتقال بسلاسة من استخدام المعونة الغذائية في سياق الطوارئ والإنعاش إلى استخدامها لتحقيق التنمية الأطول أجلا. وقد وضع تصميم نشاطين من هذه الأنشطة الإنمائية في سيراليون – التغذية المدرسية القائمة على المجتمع المحلي (أقر في مارس/ آذار 2003) والرعاية الصحية المتكاملة للأمومة والطفولة (قيد الصياغة في منتصف 2003) – بحيث يستوعبان المستفيدين من العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش الذين لا يزالون يواجهون تحديات بخصوص الأمن الغذائي الطويل الأجل.

⇦ *تلبية احتياجات السكان المضيفين وسد فجوة التباين بينهم وبين اللاجئين*

52- تتصف المجتمعات المحلية المضيفة في غينيا، وفي سيراليون وإن كان بدرجة أقل، بأنها أفقر بوضوح من مجتمعات اللاجئين. وتدعو العملية المقترحة إلى اتباع نهج لسد فجوة هذا التباين عن طريق توجيه الموارد إلى المجتمعات المحلية المضيفة. ففي غينيا، على سبيل المثال، ستبذل جهود مضاعفة لتشجيع الحوامل والأمهات في المجتمعات المحلية المضيفة على الاستفادة من خدمات المخيمات مثل التغذية التكميلية والعلاجية ورصد نمو الأطفال. وينبغي لتغذية الطوارئ المدرسية التي ستقدم في المدارس المحيطة بالمخيمات في غينيا أن تحسن معدلات الالتحاق بالمدارس وأن تكون بمثابة التزام مؤكد للمجتمعات المحلية المضيفة التي أنهكت مواردها النادرة من جراء التدفقات الضخمة للاجئين والمشردين داخليا. وفي سيراليون، سيواصل **البرنامج** تقديم تغذية الطوارئ المدرسية إلى مدارس المجتمعات المضيفة التي تضم أبناء اللاجئين.

⇦ *نهج التدخلات*

53- ستستمر تدخلات الإغاثة والإنعاش الأساسية التابعة للعملية في 2004 – بعد مواءمتها للظروف المحددة لكل بلد. وهذه التدخلات هي:

- التصدي للطوارئ بتقديم حصة غذائية عامة كاملة وأخرى مخفضة؛
- التصدي للطوارئ عن طريق تقديم التغذية الشفائية والعلاجية والتكميلية، فضلا عن التغذية الوقائية لصحة الأمومة والطفولة؛
- التصدي للطوارئ والاستجابة لاحتياجات الإنعاش/ الإعمار عن طريق برامج شبكات الأمان مثل التغذية المدرسية، وأنشطة الغذاء مقابل العمل/ تنمية المهارات بواسطة التدريب، وإتاحة التغذية المؤسسية للمجموعات التي تعاني سوء التغذية وهشاشة الأوضاع.

54- وترد تفاصيل المجموعات التي تستهدفها هذه التدخلات في الجدولين 2 و3، كما ترد مستويات الحصص الغذائية في الملحق الثالث.

التصدي للطوارئ عن طريق توزيع حصة غذائية عامة

55- يدعم التصدي للطوارئ بحصة غذائية عامة اللاجئين، والمشردين داخليا، والعائدين، الذين شردوا بفعل الصراع المسلح والترهيب. وسيحصل أولئك الذين يعتمدون كلية على المساعدة الغذائية الخارجية – هم من المشردين واللاجئين الجدد عادة – على حصة عامة كاملة تبلغ 100 2 سعر حراري في اليوم. أما أولئك الذين يتمتعون بموارد بديلة محدودة فسيحصلون على حصة عامة مخفضة تبلغ 830 1 سعرا حراريا في اليوم. وسيوزع البسكويت العالي الطاقة للمساعدة في تغطية الاحتياجات الغذائية في حالة وصول تدفقات جديدة من اللاجئين أو المشردين داخليا.

56- يجوز، في أثناء العملية، تعديل مستوى الحصة العامة التي تقدم لمجموعات معينة. والسكان المشردون حديثا أو الذين يتعرضون للتشرد بكثرة يعتمدون كليا، في العادة، على الحصة الغذائية المقدمة من **البرنامج**. وفي سيراليون، سيحصل جميع اللاجئين على الحصة العامة الكاملة إلى أن يطوروا آليات التكيف والتصدي بدرجة أكبر. وفي البداية يعتمد اللاجئون في سيراليون كلية على الحصة الغذائية؛ وهم يحصلون على حصة عامة كاملة لمدة أربعة أشهر لمساعدتهم على الصمود حتى مجئ أول موسم للغرس. أما في غينيا، فسيحصل جميع اللاجئين على الحصة العامة الكاملة، مع استثناء مخيم كولا الذي سيحصل فيه اللاجئون على الحصة العامة المخفضة في أقرب وقت ممكن، وفي موعد غايته أكتوبر/ تشرين الأول 2004.

التصدي للطوارئ عن طريق التغذية العلاجية والتكميلية

57- ستقدم التغذية العلاجية والتكميلية، على سبيل التصدي للطوارئ، إلى من يعانون سوء التغذية الشديد، في مراكز التغذية العلاجية، وإلى من يعانون سوء التغذية المعتدل، في مراكز التغذية التكميلية، تحت إشراف المنظمات غير الحكومية التغذوية/ الطبية أو الوحدات الصحية الحكومية. وتقدم الحصص التكميلية بالإضافة إلى الحصة العامة، وبالإضافة إلى اللبن العلاجي في حالة سوء التغذية الشديد. وحيثما توافرت البنية الأساسية اللازمة لنهج الرعاية الصحية للأمومة والطفولة، كما في مخيمات اللاجئين، فإن **البرنامج** سيقدم حصصا غذائية تكميلية، كأسلوب وقائي، إلى الحوامل والمرضعات وأطفالهن.

الاستجابة العاجلة لاحتياجات الإنعاش/ الإعمار عن طريق مخططات شبكات الأمان

58- تستمر استجابة **البرنامج** لاحتياجات الإنعاش/ الإعمار عن طريق مخططات شبكات الأمان بموجب العملية المقترحة، في التركيز على تغذية الطوارئ المدرسية والغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب والتغذية المؤسسية للمجموعات الضعيفة. ويرد في الملحق الثالث عرض لتوزيع أنواع التدخلات بحسب البلدان والحصص.الغذائية.

59- قامت التغذية المدرسية بدور مهم في الإسهام في عودة الأوضاع الطبيعية إلى المجتمعات التي عانت صدمة الصراع. وسيستمر هذا النهج في 2004 في مقاطعتي كايلاهون وكونو في سيراليون كما سيستمر، في حدود الممكن، في مجتمعات اللاجئين والمشردين داخليا والمجتمعات المحلية في ليبيريا. وفى غنيا سيبدأ **البرنامج**، لأول مرة، في تقديم التغذية المدرسية في مجتمعات اللاجئين التي توزع فيها الحصة العامة المخفضة البالغة 830 1 سعرا حراريا – وذلك، في المقام الأول، كحافز للأطفال على التعلم والمواظبة، ولكن أيضا كشبكة أمان للأسر التي تناضل في سبيل الوفاء باحتياجاتها الغذائية الزائدة على الحصة الغذائية المخفضة. كما سيتم توسيع نطاق برنامج تجريبي لتغذية الطوارئ المدرسية جارى تنفيذه في المدارس الابتدائية المحيطة بالمخيمات في غينيا.

60- ستظل تدخلات الغذاء مقابل العمل على صعيد المجتمعات المحلية في إطار العملية مركزة في سيراليون في 2004، وإن كان ذلك على مستوى منخفض يبلغ 15 000 مستفيد، بعد أن كان يبلغ 45 000 مستفيد في 2003، حيث إن معدل إعادة التوطن مستمر في التباطؤ. وتقوم النساء بدور رئيسي في تحديد الأنشطة التي تعود بالفائدة على المجتمع المحلي؛ وتعد إمكانية الوصول إلى نقاط المياه والإصحاح، والمرافق الصحية، والأسواق؛ من الأمثلة المعبرة في هذا الصدد.

61- على نفس الغرار، فإن أنشطة الغذاء مقابل التدريب ستتركز في سيراليون أيضا، وذلك بهدف نقل المهارات التي يمكن تسويقها، والتي تكفل كسب العيش، إلى الشبان الذين كان بعضهم ضمن صفوف المقاتلين من قبل. وتشمل هذه الأنشطة برامج لإعادة دمجهم في المجتمع ولتدريبهم على المهارات المهنية والزراعية. وسيتم التشديد أيضا علىعقد دورات لتدريب المجموعات النسائية على المهارات وتنفيذ مخططات لإتاحة القروض الصغيرة لها. وترمي العملية المقترحة إلى إتاحة التدريب لعدد 15 000 مستفيد، مما يمثل هبوطا عن العدد البالغ 30 000 في 2003.

62- لا يوجد الآن أي مجال لأنشطة الإنعاش والإعمار في ليبيريا. ولو تحسنت الأوضاع هناك، فسيكون **البرنامج** على استعداد للتحرك سريعا ودعم أنشطة الغذاء مقابل العمل في المجتمعات المحلية المستقبلة للمشردين محليا. وعلى سبيل المثال، فقد أنجزت، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، الأعمال الميدانية اللازمة لدعم الأنشطة الزراعية في المناطق المتدهورة المحيطة بالمجتمعات. وتمثل أنشطة الغذاء مقابل العمل مجالا آخر من المجالات التي سبق **للبرنامج** تقديم الدعم فيها لتشييد المآوى لأسر المشردين التي ترأسها النساء. وقد أعد **البرنامج** ميزانية من أجل 10 000 مستفيد من أنشطة الغذاء مقابل العمل في ليبيريا حتى يكون قادرا على الاستجابة العاجلة إذا أمكن تحقيق بعض الاستقرار السياسي.

تقدير المخاطر

63- لم يطرأ تغيير يذكر على المخاطر التالية التي تتهدد تنفيذ العملية:

- تفاقم أوضاع انعدام الأمن والقتال في ليبيريا، مما أسفر عن تزايد الغارات عبر الحدود والتهديدات التي تحدق بالبلدان المجاورة؛
- التهديدات التي تحدق بأمن الموظفين وبإمكانية الوصول بأمان إلى مناطق تسليم المساعدة الإنسانية، لاسيما في ليبيريا، حيث مازالت الأمم المتحدة وموظفيها واقعين بين نيران الصراع الأهلي؛
- عدم توافر الموارد الكافية لحصص المعونة الغذائية أو عدم توافرها في الوقت المناسب، خاصة إذا شهدت الأحوال في ليبيريا تدهورا سريعا؛
- عدم كفاية المدخلات غير الغذائية التي توفرها الحكومات والشركاء المنفذون، مما يقوض فرص تحقيق الاعتماد الذاتي فيما بين اللاجئين الإقليميين.

أهداف العملية وغاياتها

64- ترمي العملية إلى الإسهام في الاستقرار الإقليمي والأمن الغذائي الأسري عن طريق تدخلات المعونة الغذائية التي تعزز احتمالات الإنعاش الطويل الأجل للسكان الضعفاء الذين تعرضوا للمعاناة نتيجة للصراع الممتد.

65- تتمثل أهداف العملية/ تدخلاتها الرئيسية في:

- إنقاذ الأرواح والمساعدة في الحيلولة دون تدهور الحالة التغذوية عن طريق توفير حصة غذائية عامة للسكان المتأثرين بالصراعات والتشرد – اللاجئون، والمشردون داخليا، والعائدون – وعن طريق توفير التغذية العلاجية والتكميلية لمن يعانون سوء التغذية الشديد والمعتدل؛
- الإسهام في الانتقال التدريجي صوب الأمن الغذائي للسكان المتأثرين بالصراع الأهلي، بما في ذلك المجتمعات المحلية المضيفة، عن طريق برامج الإنعاش/ العودة/ إعادة التوطن القائمة على أنشطة الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المدرسية.

خطة التنفيذ بحسب العناصر

عناصر البرنامج الرئيسية

66- يتألف عنصر الإغاثة في العملية (82 في المائة من المساعدة الغذائية) من التصدي للطوارئ عن طريق تقديم حصة غذائية عامة كاملة وأخرى مخفضة، والتصدي للطوارئ عن طريق التدخلات الشفائية (التغذية العلاجية والتكميلية) والوقائية (الرعاية الصحية للأمومة والطفولة).

67- يتألف عنصر الإنعاش في العملية (18 في المائة من المساعدة الغذائية) من الاستجابة لاحتياجات الإنعاش والإعمار عن طريق برامج لشبكات الأمان مثل تغذية الطوارئ المدرسية، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المؤسسية للمجموعات الضعيفة التي تعاني سوء التغذية. وتتركز أنشطة الإنعاش في المناطق التي يشتد فيها انعدام الأمن الغذائي، وترمي إلى تحقيق الأمن الغذائي الأطول أجلاً للمجموعات الضعيفة.

المستفيدون، وسلة الأغذية، والاحتياجات من السلع

68- في يونيو/ حزيران 2003، أوصت بعثة التقدير المشترك بأن يستهدف **البرنامج** 100 752 في المتوسط بموجب العملية في خلال 2004. وفحصت البعثة أيضا احتياجات المستفيدين المحتملين في ليبيريا في ظل حالة الأمن الحرجة السائدة حاليا. وتأسيسا على العمل الذي قام به **البرنامج** في مجال التخطيط الاحتياطي في الماضي، وعلى المناقشات التي جرت مع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في ليبيريا، أوصت البعثة بأن يدرج **البرنامج** في العملية 000 150 مستفيد إضافي في إطار آلية للطوارئ، على غرار ما حدث في عملية 2003. وبحلول مايو/ أيار 2004، سيرفع **البرنامج** تقريرا إلى المجلس التنفيذي عن وضع العملية، ويعرض تعديلاً للميزانية يعبر عن الحالة الجارية في ذلك الوقت[2].

69- حددت الحصص الغذائية للعملية على أساس توصيات بعثة التقدير المشترك لعام 2003، التي نظرت أيضا في تقديم سلع بديلة يفضلها المستفيدون بوضوح، كالأرز مثلاً. وصادقت البعثة على الأسلوب الحالي الذي يقضي بعدم تقديم الأرز لأسباب تتعلق بالتكلفة والأمن واعتبارات الإدارة الشاملة للأغذية. وشجعت البعثة **البرنامج** على مواصلة استكشاف فرص شراء السلع من السوق المحلية.

[2] لا تشمل أعداد المستفيدين من **البرنامج** أولئك الذين تغطيهم الوكالات الأخرى للإمداد بالأغذية التي تعمل بالتنسيق مع **البرنامج**.

70- يعرض الجدولان 2 و3 بإيجاز لعدد المستفيدين بحسب البلد ونوع التدخل. أما الملحق الثالث فيعرض بالتفصيل لمتطلبات العملية واحتياجاتها الشاملة من الأغذية بحسب نوع التدخل والبلد.

الجدول 2: مجموع المستفيدين بحسب البلدان ونوع التدخل

نوع التدخل	سيراليون	ليبيريا	غينيا	الإقليم
التوزيع العام	**113 000**	**181 500**	**95 500**	**390 000**
اللاجئون	83 000	11 500	95 500	190 000
المشردون داخليا		170 000		170 000
العائدون	30 000			30 000
التدخلات الشفائية	**9 000**	**22 600**	**6 200**	**37 800**
العلاجية	1 500	4 500	200	6 200
التكميلية	7 500	18 100	6 000	31 600
شبكات الأمان	**153 000**	**100 300**	**71 000**	**324 300**
تغذية الطوارئ المدرسية	120 000	75 000	62 000	257 000
الغذاء مقابل العمل	15 000	8 000	9 000	32 000
الغذاء مقابل التدريب	15 000	2 300		17 300
التغذية المؤسسية	3 000	15 000		18 000
احتياطي الطوارئ				**150 000**
المجموع	**275 000**	**304 400**	**172 700**	**902 100**

الجدول 3: الاحتياجات من الأغذية بحسب البلد ونوع التدخل (طن متري)

نوع التدخل	سيراليون	ليبيريا	غينيا	الإقليم
التوزيع العام	18 845	36 768	19 307	74 920
اللاجئون	16 814	2 330	19 307	38 451
المشردون داخليا		34 438		34 438
العائدون	2 031			2 031
التدخلات الشفائية	890	2 195	657	3 742
العلاجية	82	246	11	339
التكميلية	808	1 949	646	3 403
شبكات الأمان	9 618	8 152	4 667	22 436
تغذية الطوارئ المدرسية	3 627	2 852	2 358	8 837
الغذاء مقابل العمل	4 545	2 424	2 309	9 277
الغذاء مقابل التدريب	898	138		1 036
التغذية المؤسسية	548	2 738		3 286
الحصص الغذائية التكميلية*	6	70	30	106
احتياطي الطوارئ				22 811
المجموع	**29 359**	**47 185**	**24 661**	**124 015**

* ستتاح ستة أطنان من الملح للوكالات الأخرى التي توفر الإمدادات الغذائية في سيراليون لتكملة الحصص الغذائية التي تقدمها إلى 000 10 عائد في مناطق من سيراليون، كما ستخزن في الإقليم مسبقا 100 طن من البسكويت العالي الطاقة بقصد تقديمها للسكان المرتحلين.

الترتيبات المؤسسية، واختيار الشركاء، والتنسيق

71- يعمل **البرنامج** كجزء من الفريق القطري للأمم المتحدة في كل بلد. ويتم التنسيق الإستراتيجي عن طريق المنسق المقيم للأمم المتحدة ونظام منسق الشؤون الإنسانية. أما التنسيق التشغيلي فيتم على المستوى القطري عن طريق اللجان المعنية بالمعونة الغذائية التي تشمل ممثلين عن الحكومة، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية.

72- يعمل **البرنامج** بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية في البلدان الثلاثة جميعها. والنظير الحكومي الرئيسي لقضايا المعونة الغذائية في غينيا هو فريق الأمن الغذائي الذي تتولى رئاسته الدائرة الوطنية للأعمال الإنسانية ويتألف من ممثلين للوزارات، والمنظمات الحكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة. وفي ليبيريا يعمل **البرنامج** بانتظام مع الحكومة في إطار اجتماعات تنسيق شؤون اللاجئين/ المشردين داخليا التي تستضيفها الحكومة بمساعدة مكتب منسق الشؤون الإنسانية. والنظير الحكومي الرئيسي **للبرنامج** بالنسبة لتنسيق المعونة الغذائية هو أمانة المعونة الغذائية.

73- تنفذ الأنشطة البرنامجية **للبرنامج** عن طريق المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية؛ ويساهم **البرنامج** في تكاليف الاجتماعات عن طريق اعتمادات النقل البري والتخزين والمناولة، وتقدم المنظمات غير الحكومية المستلزمات غير الغذائية والتقنية. ويدرك **البرنامج** أن معونته الغذائية تحقق أقصى تأثير لها عندما يوفر الشركاء المستلزمات غير الغذائية التكميلية كالمآوى، وبنود المياه/ الإصحاح، ومجموعات معدات الطهو، والبذور، والأغذية العلاجية.

74- تقود مذكرة التفاهم بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خطى التعاون بينهما بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين. وقد لاحظت بعثة التقدير المشترك لعام 2003 وجود تعاون وثيق بين الوكالتين على المستويين الميداني والوطني.

75- على غرار ما تقدم، توجه مذكرة التفاهم بين **البرنامج** واليونيسيف التعاون بينهما عبر الإقليم الفرعي. ويشمل هذا التعاون الشراكة مع اليونيسيف لأغراض الرصد التغذوي وتقديم التغذية التكميلية والعلاجية للمشردين داخليا في ليبيريا. ومن أمثلة ذلك أيضا، تعاون الوكالتين بشأن تغذية الطوارئ المدرسية في سيراليون وغينيا، مع التركيز على إصلاح المدارس، والمناهج الدراسية، والقضايا الصحية مثل إزالة الديدان.

76- نما العمل مع منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم الفرعي وسيزداد أهمية مع إقدام **البرنامج** بمزيد من العزم في 2004 على تحقيق استراتيجية الاعتماد الذاتي للاجئين. ومن أمثلة ذلك أن الدراسة التي أجرتها المنظمة في يونيو/ حزيران 2003 عن الاعتماد الذاتي في مخيمات اللاجئين في غينيا كانت بمثابة عامل وراء توصية بعثة التقدير المشترك باتباع نهج جديد في تنفيذ البرامج وتسليم المساعدة، بدءا بمخيم كولا في 2004. ومازالت المنظمة **والبرنامج** يعملان معا في سيراليون، فيما يخص أنشطة إعادة التوطن وهما يصممان أنشطة إنمائية تكاملية في المستقبل.

77- مازالت عملية النداءات الموحدة، التي يقودها مكتب منسق الشؤون الإنسانية، تقوم بدور تنسيقي مهم في الإقليم. وستدرج أنشطة العملية في النداء الإقليمي الموحد لعام 2004 الذي يجري إعداده في آخر عام 2003.

بناء القدرات

78- يعمل **البرنامج**، على المستوى الحكومي، بالتعاون الوثيق مع الجهات الحكومية لبناء القدرات، خاصة بالاعتماد على سواعد المستفيدين من المعونة الغذائية فضلاً عن الحكومة. ففي سيراليون سيشترك **البرنامج** مع أمانة المعونة الغذائية بوزارة التنمية والتخطيط، ومع وزارة المسائل الجنسانية وشؤون الأطفال، في رعاية مناسبات تدريبية. وستوفر

غينيا وسيراليون، على سبيل المنحة، معدات تكنولوجيا المعلومات وتتيحان التدريب للوزارات بقصد تحسين دورها في مجال التنسيق. ويتاح التدريب للمنظمات غير الحكومية المحلية بصفة منتظمة في مجالات مثل إدارة المستودعات، وتعميم القضايا الجنسانية، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والرصد والتقييم، مع تغطية بعض تكاليف ذلك من ميزانية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

الترتيبات اللوجيستية

79- كانت إدارة خطوط الإمداد الإقليمية حاسمة في أهميتها لإدارة حركة السلع في منطقة غرب أفريقيا الساحلية ذات الأحوال المتقلبة. ويحدد **البرنامج** رسما موحدا للنقل البري والتخزين والمناولة على أساس متوسط مصفوفات التكاليف اللوجيستية التي يقوم كل مكتب قطري بإعدادها واستيفائها بآخر البيانات. ويبلغ المتوسط المرجح لتكلفة النقل 111 دولاراً. أما الرسوم المطبقة في كل بلد فهي كالآتي:

- ليبيريا: 95 دولاراً
- سيراليون: 108 دولارات
- غينيا: 119 دولارا

80- يعتمد **البرنامج** على وسائل النقل التجارية، وعلى مجموعته الخاصة من الشاحنات في الإقليم إذا كانت مؤسسات النقل التجارية غير متاحة. وبالنسبة للشحن الساحلي، يتم التوصل إلى اتفاقات مع شركات الخطوط البحرية حسنة السمعة. وقد أقام **البرنامج** وحدة موارد وتخطيط مستقلة في مكتبه الإقليمي بداكار بغية تزويد الجهات المانحة والوكالات الأخرى للأمم المتحدة، في حينه، بالمعلومات عن إدارة خطوط الإمداد ومستويات الموارد المتاحة.

81- وفرت عملية خاصة تابعة **للبرنامج**، هي العملية الخاصة 10061 (التوسع الأول)، "النقل الجوي للركاب في غينيا، وسيراليون، وليبيريا، وكوت ديفوار"، دعما لوجيستيا وأمنيا ذا أهمية حاسمة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2001. وسيستمر **البرنامج** في استخدام طائرة صغيرة ذات أجنحة ثابتة في خلال 2004، مع زيادة المدة المتعاقد عليها من المدة الحالية البالغة 100 ساعة شاملة إلى 140 ساعة شاملة وذلك لتمكين هذا الخط من العمل يوميا وزيادة الرقعة التي يغطيها في كوت ديفوار. ولو فتحت أراضي ليبيريا أمام الحركة، فقد ينظر البرنامج في طرح عملية خاصة لإصلاح الطرق والجسور.

⇦ *ليبيريا*

82- لو سمحت حالة الأمن، سيعيد **البرنامج** فتح مكاتبه الفرعية وقواعده اللوجيستية في الأجزاء الداخلية من البلاد. وسيستمر نقل الأغذية من الميناء في منروفيا إلى نقاط التسليم الأمامية ونقاط التوزيع الأخيرة. وحيث إن متعهدي النقل قد نضبوا تدريجيا في ليبيريا، فسيكون على **البرنامج** أن يعزز مجموعته الخاصة من الشاحنات عن طريق العملية الخاصة 10263؛ ويبلغ مجموع الاحتياجات التمويلية لهذه العملية 000 826 دولار.

83- سيقوم مكتب **البرنامج** في كوت ديفوار أيضاً بدعم العمليات في ليبيريا عن طريق نقطة التسليم الأمامية التابعة له في غيغلو قرب الحدود مع ليبيريا، والتي تبلغ قدرتها 500 طن.

⇦ سيراليون

84- سيستمر **البرنامج** في نقل الأغذية من فريتاون إلى نقاط التسليم الأمامية ونقاط التوزيع الأخيرة، مستخدما مؤسسات النقل التابعة للقطاع الخاص حيثما أمكن ذلك. ويحتاج الأمر إلى استثمارات إضافية للاحتفاظ بمجموعة صغيرة من الشاحنات (4×4) في النقاط الأمامية لتسليم المعونة إلى المواقع النائية خلال الموسم المطير.

⇦ غينيا

85- سيستمر **البرنامج** في العبور من كوناكري إلى المستودع المركزي في تومبو. ويحتفظ **البرنامج**، بالنسبة للمناطق التي يمكن الوصول إليها بقدر أكبر من السهولة، بقائمة مختارة من ملاك الشاحنات. ويحتفظ **البرنامج**، على نحو ما يفعل في سيراليون، بسبع عشرة (17) شاحنة موزعة على النقاط الأمامية لتسليم المعونة إلى المواقع النائية. وسيحتاج الأمر، في 2004، إلى بعض الاستثمارات لصيانة مجموعة الشاحنات المذكورة.

الرصد والتقييم

86- سيستمر **البرنامج**، في إطار العملية، في مراعاة التزامه بالإدارة القائمة على النتائج. وقد تم التشديد، في الفترة 2002-2003، على زيادة الموظفين المكلفين برصد المعونة الغذائية. وتمكنت المكاتب القطرية، بفضل منحة مساعدة تقنية ألمانية، من إعادة تصميم نظم الرصد والتقييم فيها بقصد اتباع النظم الجديدة في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لعام 2004. وأعد كل مكتب قطري، بالاعتماد على نهج الإطار المنطقي، مصفوفة تخطيط تحدد النتائج المنشودة بترتيب أهميتها، والمؤشرات التي يمكن التحقق منها بموضوعية، وسبل التحقق من الافتراضات/ المخاطر. وأدرجت هذه المصفوفات في مصفوفة رئيسية للعملية على الصعيد الإقليمي. والهدف الرئيسي لذلك هو وضع مناهج موحدة لجمع البيانات ورفع التقارير عن استخدام موارد العملية، والتقدم الذي تحرزه التدخلات وتأثيرها على حياة المستفيدين.

87- يعتمد جمع البيانات في نطاق العملية على مزيج من المناهج الكمية والكيفية، وتستخدم النتائج بصفة منتظمة في تكملة المعلومات المتاحة من تحليل البيانات الثانوية ومن الدراسات الأساسية لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وهو عمل تقوم به الجهات المسؤولة عن تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي والمقر. ويتم التتبع النمطي للسلع من ميناء الدخول حتى نقاط التسليم الأمامية على أساس رصد سلة الأغذية والرصد اللاحق لتوزيعها.

88- يركز رصد سلة الأغذية على جمع بيانات التوزيع النمطية الخاصة بالمستفيدين، ومن ذلك:

- عدد الرجال والنساء والأطفال الذين حصلوا على الحصة الغذائية المقررة وتوزعهم الجغرافي؛
- عدد الأطفال الذين أعيد تأهيلهم بعد معاناة سوء التغذية المعتدل والشديد؛
- نتائج المراجعة الفورية في مراكز التوزيع، ومراكز التغذية، والمدارس، الخ، والتفتيش العشوائي على إدارة السلع.

89- ينقب الرصد اللاحق للتوزيع بمزيد من العمق عن آثار مساعدة **البرنامج** على المستفيدين – وكثيرا ما يكون ذلك عن طريق النهج التشاركية مثل الأفرقة المتخصصة والمقابلات الشخصية. وبغية تكوين صورة عن سبل عيش المستفيدين، يجري تصميم الرصد اللاحق للتوزيع وتنفيذه بالتعاون مع الشركاء الممولين كمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مثلا. كما يتم إشراك المنظمات غير الحكومية في تصميم الاستثمارات، وكثيرا ما يضطلع موظفوها

بعملية الرصد. وتتباين المؤشرات التي يتم جمعها عن طريق الرصد اللاحق للتوزيع تبعا لنوع النشاط الذي ينفذه **البرنامج**. ففي غينيا، مثلا، صمم الرصد اللاحق للتوزيع لجمع مؤشرات مثل:

- كيفية استخدام الأسر للحصة الغذائية – نسبة ما تستهلكه منها، وهل تبيعها أو تبادلها، وذلك بحسب كل سلعة على حدة؛
- نسبة الدخل الأسري الذي يصرف على الغذاء؛
- مستوى مواظبة الأطفال على المدارس التي يوجد فيها مقصف وتلك التي لا يوجد فيها؛
- معدلات قبول، وإعادة قبول، الأطفال سيئي التغذية في برامج التغذية العلاجية والتكميلية؛
- معدلات شفاء ووفيات المستفيدين من برامج التغذية العلاجية والتكميلية؛
- عدد ونسبة اللاجئين واللاجئات وأسر اللاجئين المشاركين في أنشطة الاعتماد على الذات، ونسبة الاحتياجات الغذائية التي تغطيها الأنشطة.

90- يقترن تحليل بيانات الرصد اللاحق للتوزيع بتحليل البيانات المجموعة عن طريق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المكتب القطري. وبعد الجمع بين هذه البيانات وتلك الناجمة عن رصد سلة الأغذية، فإنها تستخدم في رصد التقدم المحرز شهريا في تحقيق أهداف العملية. وهذا التحليل القائم على الرصد والتقييم يدرج في نهاية الأمر في التقارير المعيارية عن المشروعات التي يصدرها **البرنامج**.

تدابير الأمن

91- أضاف الصراع في ليبيريا والأزمة في كوت ديفوار مستوى إضافيا من عدم الاطمئنان إلى الأقاليم. فالغارات التي تشن عبر الحدود من ليبيريا، وتزعزع حالة الأمن في كوت ديفوار، وسحب البعثة العسكرية للأمم المتحدة من سيراليون، وانعدام الاستقرار السياسي في غينيا، كلها عوامل تمثل تهديدا للأمن. وعلى الجانب الإيجابي، فإن عمليات حفظ السلام في كوت ديفوار قد حسنت الاستقرار هناك؛ كما يجري استكشاف أوجه الخيار الممكنة لإيفاد بعثة لحفظ السلام في ليبيريا. وبغية تحسين الاستعداد للطوارئ وضمان سلامة الموظفين، أوفد **البرنامج** ضابط أمن ثانيا إلى الأقاليم. ومازالت للعملية الجوية **للبرنامج** أهمية حاسمة لإتاحة وصول موظفي المعونة الإنسانية بأمان ولإجلاء الموظفين عن الاقتضاء.

92- يوفر هيكل الأمن الميداني للأمم المتحدة الإطار لكفالة سلامة الموظفين. وخطط إجلاء الموظفين جاهزة ويجري تحديثها بصفة منتظمة. وتلتزم غينيا وسيراليون على أكمل وجه بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي للأمم المتحدة لعام 2002. وجاري بذل الجهود في ليبيريا لتحقيق الالتزام بالمعايير المذكورة.

إستراتيجية الإنهاء التدريجي

93- مازال السلم في ليبيريا هو مفتاح الاستقرار في منطقة غرب أفريقيا الساحلية. وترتبط إمكانية الإنهاء التدريجي لمساعدة الإغاثة في ليبيريا بالتسوية السياسية المستدامة. ومازال هناك بعض الأمل في إمكانية الإنهاء التدريجي لمساعدة الإغاثة في سيراليون وغينيا. إلا أن التدفق المستمر للاجئين الليبيريين يعني أن مساعدة الإغاثة ستظل مطلوبة، في خلال 2004 على الأقل. وكجزء من تحول المساعدة من الإغاثة إلى برامج للتنمية العادية، فإن مكتب **البرنامج** في سيراليون سينتهي في آخر 2003 من إعداد برنامج قطري يغطي الفترة 2005-2007، وبذلك يتماشى

زمنيا مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2004-2007. وفي هذا السياق سيتم الإنهاء التدريجي للأنشطة المخصصة بموجب العملية للمجتمعات المحلية للعائدين، كأغذية الطوارئ المدرسية على سبيل المثال. وفي غينيا، ينبغي أن تتيح الإعادة المستمرة للاجئين من سيراليون إلى ديارهم، الإنهاء التدريجي للمساعدة المقدمة إلى هذه المجموعة في خلال 2004.

آلية الطوارئ

94- في ختام أعمال بعثة التقدير المشترك في يونيو/ حزيران 2003، جمع **البرنامج** الجهات المانحة وموظفي المكاتب القطرية للبلدان المشمولة بالعملية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتدارس أرقام التخطيط للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لعام 2004. ونظرا لحالة الأمن المتدهورة في ليبيريا، فقد انتهى الرأى إلى أن هناك احتمالا كبيرا لحدوث زيادة ضخمة في عدد اللاجئين الليبيريين عبر الإقليم وزيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية في ليبيريا نفسها. وسيتوقف نطاق المساعدة على كيفية تطور الصراع وما إذا كان المجتمع الدولي سيستطيع الوصول إلى مناطق البلد التي كان من المتعذر الوصول إليها لشهور.

95- في سياق الحالة غير المضمونة تماما في ليبيريا، فإن العملية المقترحة تنتهج نهج مزدوجا للطوارئ فيما يخص إعداد المستفيدين:

- اختير عدد من المستفيدين، يتسم بالتحفظ، باعتباره رقم التخطيط الأساسي للعملية، على أساس المجموع الحالي للمشردين داخليا في ليبيريا إضافة إلى تدفقات معتدلة للاجئين إلى البلدان المجاورة. ويفترض هذا استمرار الصراع على نطاق صغير في ليبيريا واستمرار تعذر وصول المساعدة الإنسانية إلى الكثير من مناطق البلد.
- أدرج 150 000 مستفيد إضافي كخيار أول لآلية الطوارئ. وهذا الخيار يفترض تفاقم الصراع مع إمكانية توصيل المساعدة الإنسانية.

96- تتضمن الميزانية المقترحة بقصد إقرارها ضمن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الأعداد الأعلى للمستفيدين. وسيتيح ذلك **للبرنامج** القدرة على التصدي الفوري وسحب مقادير إضافية من السلع دون أن يحتاج ذلك إلى إقرار إضافي أو تعديل الميزانية من جانب المجلس التنفيذي. وفي مايو/ أيار 2004 سيعرض **البرنامج** على المجلس التنفيذي آخر تطورات الحالة السائدة في الإقليم في ذلك الوقت وتعديلا للميزانية إذا اقتضى الأمر ذلك.

اقتراح الميزانية والمدخلات المطلوبة

97- يبلغ مجموع احتياجات العملية 015 124 طنا متريا (انظر الملحق الثالث). ويتألف ذلك من 920 74 طنا متريا للحصة الغذائية الأساسية العامة، و742 3 طنا متريا للتغذية الانتقائية، و436 22 طنا متريا لبرامج شبكات الأمان؛ وسيتم توفير 100 طن متري من البسكويت العالي الطاقة لحصص الطوارئ الغذائية، و6 أطنان متريا من الملح للوكالات الأخرى التي تقدم الإمدادات الغذائية التي تستهدف العائدين في سيراليون. وسيبلغ بند الطوارئ 811 22 طنا متريا[3]. وتبلغ التكلفة الإجمالية بالنسبة **للبرنامج** 724 465 64 دولارا تمثل منها تكاليف التشغيل المباشرة 193 280 60 دولارا، وتكاليف الدعم المباشر 170 313 9 دولارا، وتكاليف الدعم غير المباشر 291 871 4 دولارا.

[3] تبلغ قيمة ميزانية الطوارئ 5.7 مليون دولار.

وسيبقي **البرنامج** معدل تكاليف الدعم المباشر في العملية المقترحة عند نفس مستواه تقريبا في العملية الخاصة بعام 2003، وسيستمر في بذل قصارى الجهد لاحتواء التكاليف عن طريق استخدام الموظفين الوطنيين وإعادة النظر المستمرة في رسوم النقل البري والتخزين والمناولة، وغير ذلك من التدابير. وقد أدرجت بنود في الميزانية من أجل التقييم الشامل للعملية وللدراسات المخصصة والمسوحات الأساسية المتصلة بالقضايا الجنسانية.

توصية المدير التنفيذي

98- يرجى من المجلس التنفيذي إقرار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الرامية إلى تحقيق الفوائد لعدد 100 752 نسمة، واعتماد مخصص طوارئ لعدد 000 150 مستفيد إضافي، علما بأن تكلفة الأغذية في العملية تبلغ 016 923 32 دولارا وأن تكلفتها الكلية **للبرنامج** تبلغ 754 465 74 دولارا.

الملحق الأول

التوزيع التفصيلي لتكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط السعر للطن	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع (بالطن المتري)			
– حبوب	90 620	222	20 122 383
– بقول	12 371	345	4 267 995
– خليط الذرة بالصويا	12 235	260	3 181 100
– زيت نباتي	7 176	706	5 067 488
– ملح	1 171	110	128 810
– سكر	342	220	75 240
– بسكويت عالي الطاقة	100	800	80 000
مجموع السلع	**124 015**		**32 923 016**
النقل الخارجي			11 887 112
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			**13 765 665**
تكاليف تشغيل مباشرة أخرى			**1 704 400**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**60 280 193**
باء – تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
تكاليف الدعم المباشر			**9 313 970**
جيم– تكاليف الدعم غير المباشر			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			**4 871 591**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**74 465 754**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع التي تقدم للمشروع وكمياتها الفعلية فقد تتباين تباينا شديداً بمرور الوقت، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، تبعاً لمدى توافر تلك السلع لدى **البرنامج** أو في السوق المحلية للبلد المتلقي.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الدوليون	2 992 800
الموظفون الفنيون الوطنيون	209 800
موظفو فئة الخدمة العامة الوطنيون	1 627 960
مساعدة مؤقتة	110 000
ساعات العمل الإضافي	112 000
الحوافز (بدل المخاطر والراحة والنقاهة)	370 600
الخبراء الاستشاريون الدوليون	358 510
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	45 000
متطوعو الأمم المتحدة	636 000
سفريات الموظفين الرسمية	503 200
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	145 000
المجموع الفرعي	**7 110 870**
مصروفات مكتبية وتكاليف متكررة أخرى	
استئجار المرافق	366 900
المنافع العامة	119 600
توريدات مكتبية	232 400
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	294 700
تأمين	41 000
إصلاح المعدات وصيانتها	112 400
تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	360 200
مصروفات مكتبية أخرى	104 900
خدمات منظمات الأمم المتحدة	110 500
المجموع الفرعي	**1 742 600**
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
المركبات	125 000
معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	158 000
الأثاث والمعدات	177 500
المجموع الفرعي	**460 500**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**9 313 970**

الملحق الثالث

مجمل الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني)

النتائج بترتيب أهميتها (1)	المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعيا (2)	وسيلة التحقق (3)	الافتراضات/ المخاطر (4)
الهدف تحسن الحالة التغذوية ودرجة الاعتماد الذاتي للاجئين والمشردين داخليا في إقليم نهر مانو جنبا إلى جنب مع حالة الأمن وأوضاع الإعمار والتنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي			
الغاية تحسن الأمن الغذائي بصورة ملموسة خاصة الأمن الغذائي للمجموعات الضعيفة في الإقليم، وذلك تبعا للأوضاع المحلية	بيانات وسيطة ناجمة عن تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتخص: ➢ الحالة التغذوية ➢ إمكانية الحصول على الطعام بحسب مجموعات المستفيدين، والتدخلات (الرئيسية) النسبة بين الوزن والطول قبل التدخلات الشفائية وبعدها الأرقام الخاصة بالالتحاق بالمدارس ➢ البنون ➢ البنات	➢ تقارير تحليل هشاشة الأوضاع ومسوحات المتابعة ➢ التقارير المعيارية عن المشروعات في بلد محدد (حيثما انطبق ذلك) ➢ تقارير عن الحالة ➢ تقارير حالة توافر الأغذية ➢ المسوحات والتقارير التغذوية التي يعدها الشركاء المنفذون ➢ التقارير التي يعدها الشركاء المنفذون (والأجهزة الحكومية مثل وزارة التعليم) عن أداء المدارس ➢ تقارير الرصد اللاحق للتوزيع ورصد سلة الأغذية	لا تصل التوترات السياسية الداخلية الراهنة إلى أبعاد لا يمكن السيطرة عليها (سيراليون وغينيا). لا يؤدي الصراع الأهلي الجاري في ليبيريا والحالة غير المحددة في كوت ديفوار إلى موجات مفاجئة ولا يمكن السيطرة عليها من اللاجئين والمشردين داخليا. لا تواجه العمليات الجارية والمقررة لإعادة اللاجئين إلى ديارهم من البلدان المجاورة (المنظمة من جانب مفوضية شؤون اللاجئين والطوعية على السواء) قيودا رئيسية من الممكن إبقاء التأثير السلبي عند مستوى يمكن السيطرة عليه
النتائج غينيا الشروع في الانتقال تدريجيا من انعدام الأمن الغذائي لمجوعات محددة من السكان إلى حالة مستدامة ومستقرة ومواصلة هذا الانتقال بنجاح	*ينطبق على البلدان الثلاثة* العدد الفعلي للمستفيدين الذين يحصلون على الإمدادات ونوع التدخل:	ينطبق على البلدان الثلاثة ➢ التقارير الخاصة بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها ➢ التقارير المعيارية عن المشروعات ➢ تقارير التقييم	لا تصل التوترات السياسية الداخلية الراهنة إلى أبعاد لا يمكن السيطرة عليها (سيراليون وغينيا). لا يؤدي الصراع الأهلي الجاري في ليبيريا والحالة

مجمل الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني)			
النتائج بترتيب أهميتها	**المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعيا**	**وسيلة التحقق**	**الافتراضات/ المخاطر**
(1)	**(2)**	**(3)**	**(4)**
		➢ الاتفاقات الموقعة مع الشركاء ➢ المذكرات التي تعد عن الاجتماعات مع الشركاء بقصد حفظها في الملفات ➢ تقارير الأنشطة التي يعدها الشركاء	غير المحددة في كوت ديفوار إلى موجات مفاجئة ولا يمكن السيطرة عليها من اللاجئين والمشردين داخليا. لا تواجه العمليات الجارية والمقررة لإعادة اللاجئين إلى ديارهم من البلدان المجاورة (المنظمة من جانب مفوضية شؤون اللاجئين والطوعية على السواء) قيودا رئيسية
	المساعدة الغذائية العامة (غينيا) ➢ اللاجئون والمجلون في المخيمات (ليبيريا) ➢ المشردون داخليا ➢ اللاجئون من سيراليون ➢ العائدون الليبيريون الممكنون (سيراليون) ➢ المجموعات ذات وسائل التكيف المحدودة بين اللاجئين والعائدين التغذية الشفائية (العلاجية والتكميلية) ➢ الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون سوء التغذية المعتدل والحاد ➢ الحوامل والمرضعات تغذية الطوارئ المدرسية (غينيا) السكان المحليون في مناطق الحدود (ليبيريا) الأطفال المشردون داخليا		
سيراليون تحسن الحالة الغذائية لمجموعات ضعيفة محددة ليبيريا تخفيف حدة آثار الصراع الأهلي، تبعاً لدرجة آليات التكيف لدى المشردين داخليا واللاجئين، ولإمكانية الوصول إليهم واعتبارات الأمن			

مجمل الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني)

النتائج بترتيب أهميتها	المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعيا	وسيلة التحقق	الافتراضات/ المخاطر
(1)	(2)	(3)	(4)
	(سيراليون)		
	العائدون والتلاميذ المحليون/ اللاجئون في المجتمعات المضيفة قرب المخيمات		
الأنشطة	شبكات الأمان (الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب)	ينطبق على البلدان الثلاثة	لا تصل التوترات السياسية الداخلية الراهنة إلى أبعاد لا يمكن السيطرة عليها (سيراليون وغينيا).
أنشطة يضطلع بها البرنامج مباشرة	➢ اللاجئون والمشردون داخليا والعائدون		
تحديد ورصد المجموعات المتلقية عن طريق نظام للرصد والتقييم جيد التصميم	➢ المجتمعات المحلية		لا يؤدي الصراع الأهلي الجاري في ليبيريا والحالة غير المحددة في كوت ديفوار إلى موجات مفاجئة ولا يمكن السيطرة عليها من اللاجئين والمشردين داخليا.
تزويد المجموعات المحددة بالمساعدة الغذائية بالكمية والنوعية وفي الأوقات الواردة في تعليمات التخطيط	**مجاميع المستفيدين المقررين بحسب نوع التدخل:**		
إقامة مخزون طوارئ وإدارته	المساعدة الغذائية العامة		لا تواجه العمليات الجارية والمقررة لإعادة اللاجئين إلى ديارهم من البلدان المجاورة (المنظمة من جانب مفوضية شؤون اللاجئين والطوعية على السواء) قيودا رئيسية
اختيار وتعيين مؤسسات ومنظمات الشركاء المنفذين على أساس مقتضيات ومعايير محددة بوضوح	غينيا 95 500		
تدريب الشركاء المنفذين مع التشديد على تسليم وإدارة بنود الطوارئ الغذائية وغير الغذائية	ليبيريا 181 500		
	سيراليون 113 000		
	الشفائية (العلاجية والتكميلية والخاصة بالرعاية الصحية للأمومة والطفولة)		
	غينيا 6 200		
	ليبيريا 22 600		
	سيراليون 9 000		
	تغذية الطوارئ المدرسية		
	غينيا 62 000		
	ليبيريا 75 000		
	سيراليون 120 000		
	الاعتماد على الذات (الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب)		
	غينيا 9 000		
	ليبيريا 10 300		
	سيراليون 30 000		
		➢ دراسات الأمن الغذائي	كفالة التمويل من شركاء **البرنامج** خاصة فيما يتعلق بالتدخلات الموجهة صوب إدرار الدخل والاعتماد على الذات.
		➢ العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	
		➢ خطط العمل الخاصة بكل بلد على حدة	
		➢ الاتفاقات الموقعة مع الشركاء المنفذين	

مجمل الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة غرب أفريقيا الساحلية **10064** (التوسع الثاني)			
النتائج بترتيب أهميتها	**المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعيا**	**وسيلة التحقق**	**الافتراضات/ المخاطر**
(1)	**(2)**	**(3)**	**(4)**
التخطيط لنظام كفء للرصد والتقييم وتنفيذه بالتنسيق الوثيق مع الشركاء المنفذين والمنظمات الشريكة أنشطة الشركاء المنفذين (حيثما انطبق ذلك) التخطيط لمهام تكميلية تتفق والالتزامات المعقودة وتنظيم هذه المهام وتنفيذها التخطيط لنظام كفء للرصد والتقييم وتنفيذه بالتنسيق الوثيق مع **البرنامج**	احتياطي الطوارئ اللاجئون/ المشردون داخليا 150 000 الاحتياجات الغذائية المقررة (بالطن) ونوع التدخل المساعدة الغذائية العامة غينيا 18 845 ليبيريا 36 768 سيراليون 19 307 التغذية الشفائية (العلاجية والتكميلية والخاصة بالرعاية الصحية للأمومة والطفولة) غينيا 657 ليبيريا 2 195 سيراليون 890 تغذية الطوارئ المدرسية غينيا 2 358 ليبيريا 2 852 سيراليون 3 627 الاعتماد على الذات (الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب) غينيا 2 309 ليبيريا 2 562 سيراليون 5 443 احتياطي الطوارئ البلدان الثلاثة 22 811		

الملحق الرابع

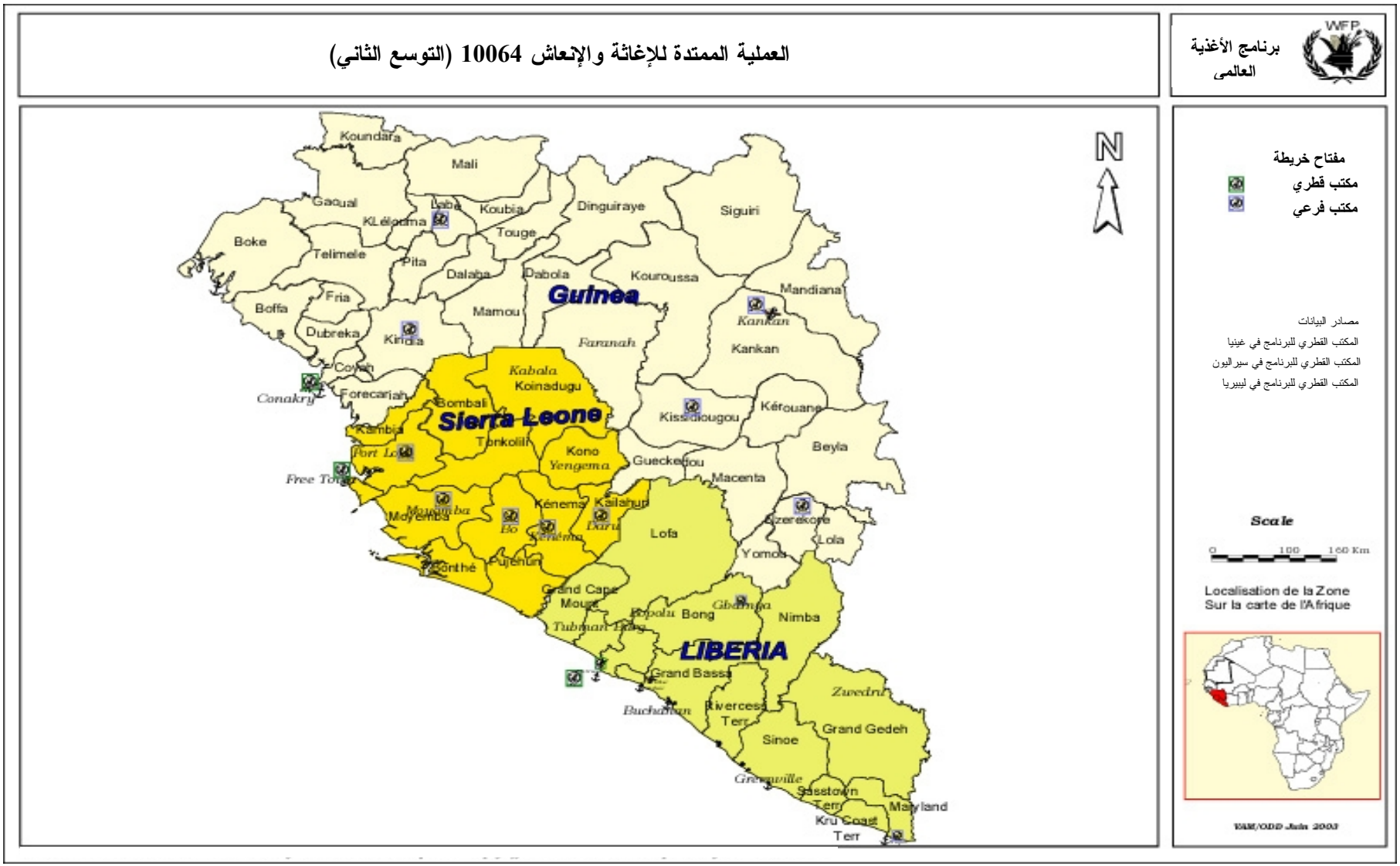

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

الملحق الخامس

البيانات الرئيسية لبلدان منطقة غرب أفريقيا الساحلية (بدون كوت ديفوار)

المؤشرات	غينيا	ليبيريا	سيراليون
عدد السكان (في أبريل/ نيسان 2003 على أساس أرقام اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل)	7 600 000	3 200 000	5 100 000
النمو السكاني (% في السنة)	2.6	2.5	2.3
متوسط العمر المتوقع عند الميلاد (بالسنوات)	46	47.1	39
معدل الخصوبة، الكلي (عدد المواليد لكل امرأة)	6.3	5.9	6.5
معدل الوفيات، الرضع (لكل 1000 مولود حي)	112	157.0	180
معدل الوفيات، الأطفال دون الخامسة (لكل 1000 مولود حي)	175	235.0	316
نقص الوزن (% من الأطفال دون سن الخامسة)	23	غير متاح	27
سكان المناطق الحضرية (% من المجموع)	27.5	غير متاح	36.6
معدل الأمية، الرجال البالغون (% من الرجال، 15 عاما فأكثر)	غير متاح	غير متاح	غير متاح
معدل الأمية، النساء البالغات (% من النساء، 15 عاما فأكثر)	غير متاح	غير متاح	27
المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس (% من المدارس الابتدائية إلى المدارس العليا)	28	غير متاح	غير متاح
المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية (% من مجموع المسجلين)	46	غير متاح	غير متاح
البنات في المدارس الثانوية (15–24 سنة، % من مجموع المسجلين)	37	غير متاح	غير متاح
دليل التنمية المتصل بالقضايا الجنسانية	غير متاح	غير متاح	غير متاح
مؤشر الفقر الإنساني	غير متاح	غير متاح	غير متاح
مؤشر التنمية البشرية	0.414	غير متاح	0.275
مساحة البلد (كم2)	245 900	111 400	71 740
مساحة الغابات (كم2)	69 290	34 810	10 550
المعدل السنوي لإزالة الغابات (% من التغيير)	0.5	2	2.9
موارد المياه المحسنة (% لمن يتمتعون بها من السكان)	48	غير متاح	57
مرافق الإصحاح المحسنة، المناطق الحضرية (% لمن يتمتعون بها من سكان الحضر)	94	غير متاح	88
الدخل القومي الإجمالي، نهج أطلس (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي) بالملايين	3 300	459.1	693.5
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، منهج أطلس (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	410	140	140
الناتج المحلي الإجمالي (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	3.0	522.9	749.1
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (% في السنة)	3.6	5.3	5.4
التضخم، معدل تنحية التضخم من الناتج المحلي الإجمالي (% في السنة)	5.1	12.1	6.1
الزراعة، القيمة المضافة (% من الناتج المحلي الإجمالي)	24.4	غير متاح	50.1
نصيب الفرد من المعونة (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	35.9	11.9	65.0

المصدر. قاعدة بيانات التنمية في العالم، أبريل/ نيسان 2002؛ تقرير التنمية البشرية، 2002، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002.

موجز بيانات عن كوت ديفوار

المؤشرات	كوت ديفوار
عدد السكان (في أبريل/ نيسان 2003 على أساس أرقام اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل)	16 400 000
النمو السكاني (% في السنة)	3.1
متوسط العمر المتوقع عند الميلاد (بالسنوات)	46
معدل الخصوبة، الكلي (عدد المواليد لكل امرأة)	5.2
معدل الوفيات، الرضع (لكل 1000 مولود حي)	103
معدل الوفيات، الأطفال دون الخامسة (لكل 1000 مولود حي)	173
نقص الوزن (% من الأطفال دون سن الخامسة)	21
سكان المناطق الحضرية (% من المجموع)	43.6
معدل الأمية، الرجال البالغون (% من الرجال، 15 عاما فأكثر)	44.5
معدل الأمية، النساء البالغات (% من النساء، 15 عاما فأكثر)	61.4
المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس (% من المدارس الابتدائية إلى المدارس العليا)	38
المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية (% من مجموع المسجلين)	59
البنات في المدارس الثانوية (15–24 سنة، % من مجموع المسجلين)	51
دليل التنمية المتصل بالقضايا الجنسانية	0.411
مؤشر الفقر الإنساني	42.3
مؤشر التنمية البشرية	0.428
مساحة البلد (كم2)	322 500
مساحة الغابات (كم2)	71 170
المعدل السنوي لإزالة الغابات (% من التغيير)	3.1
موارد المياه المحسنة (% لمن يتمتعون بها من السكان)	81
مرافق الإصحاح المحسنة، المناطق الحضرية (% لمن يتمتعون بها من سكان الحضر)	71
الدخل القومي الإجمالي، نهج أطلس (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي) بالملايين	10 300
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، منهج أطلس (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	630
الناتج المحلي الإجمالي (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	10 400
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (% في السنة)	0.9-
التضخم، معدل تنحية التضخم من الناتج المحلي الإجمالي (% في السنة)	0.2-
الزراعة، القيمة المضافة (% من الناتج المحلي الإجمالي)	24.3
نصيب الفرد من المعونة (بالقيمة الجارية للدولار الأمريكي)	11.4

المصدر. قاعدة بيانات التنمية في العالم، أبريل/ نيسان 2002؛ تقرير التنمية البشرية، 2002، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002.